



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4078

التاريخ: السبت 2016/10/15

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تعلق تعاونها مع "اليونيسكو":
على العالم أن يعارض "الإرهاب"
الدبلوماسي

... ص 4

أبرز العناوين



إصابة جندي إسرائيلي في عملية طعن قرب القدس وانسحاب المنفذ

المديرة العامة لليونسكو تنأى بنفسها عن القرار بخصوص القدس

ترامب: قرار اليونسكو الأخير دليل آخر على انحياز الأمم المتحدة ضد "إسرائيل"

القدس: ازدياد المستوطنين بـ 70% في سلوان خلال سبع سنوات

تركيا تعلن تبادل تعيين السفراء مع "إسرائيل" خلال عشرة أيام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية: قرارا اليونسكو إزاء القدس بداية تحوّل دولي في المعركة على المدينة
5	3. وزير الأوقاف الفلسطيني: قرار اليونسكو سيعمل على حماية المسجد الأقصى
6	4. المالكي: "إسرائيل" مارست الابتزاز والتخويف مع الدول الأعضاء في اليونسكو
6	5. المالكي: تصريحات مديرة اليونسكو "إهانة" لإرادة الدول الأعضاء
7	6. أبو ردينة: استمرار الاحتلال والاستيطان هو السبب الحقيقي لعدم الاستقرار بالمنطقة
7	7. عباس يعزي نظيره المصري بضحايا هجوم شمال سيناء
7	8. تقرير: حكومة هنية بغزة.. مبررات العودة وأخطارها
<u>المقاومة:</u>	
9	9. إصابة جندي إسرائيلي في عملية طعن قرب القدس وانسحاب المنفذ
9	10. حماس: قرار "اليونسكو" خطوة في الاتجاه الصحيح
9	11. آمال حمد ترفض دعوة نواب حماس لعودة حكومة هنية لإدارة غزة وتصفها بدعوات مسيئة
10	12. مقبول: لا عودة نهائياً للقيادي المفصول من الحركة محمد دحلان
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	13. مدير "بتسيلم": يجب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإحقاق حقوق الفلسطينيين
12	14. حركة "السلام الآن" تطالب بتدخل مجلس الأمن الدولي لوقف الاستيطان
12	15. مسؤول إسرائيلي: المستعمرات ليست لبّ الصراع
13	16. الاحتلال يجري تدريبات حية شرق نابلس
13	17. مصدر إعلامي عبري: حرب يومية تجري قبالة سواحل غزة
14	18. دراسة: قلق بـ"إسرائيل" لاتهامات بارتكاب جرائم حرب بغزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	19. القدس: ازدياد المستوطنين بـ 70% في سلوان خلال سبع سنوات
15	20. قوات الاحتلال تقمع مسيرة بلعين الأسبوعية
15	21. "جودة البيئة" تطالب بوضع حد لجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق البيئة
15	22. 677 إسرائيلياً اقتحموا باحات الأقصى الأسبوع الماضي
16	23. جنود إسرائيليون يسرقون شاباً فلسطينياً بعد اعتقاله
16	24. الحصار يؤخر إعادة إعمار غزة
17	25. قراقع: 60% من الأسرى الإداريين جُدد لهم الاعتقال أكثر من مرة
17	26. محكمة الاحتلال تثبت السجن ست أعوام ونصف على الطفل علقم
17	27. محمد بركة: معركة فلسطيني الداخل من أجل البقاء لم تنته والترحيل لم يغادر أحلام الصهيونية

18	28.	مناشدة لعباس للسماح بنقل عمر البرغوثي إلى المستشفى بعد تعرضه لنزيف حاد في المعدة وآلام في الصدر
		<u>ثقافة:</u>
19	29.	موسوعة علي نجم الدين تؤرخ للمستوطنات بوثائق صهيونية أيضاً
		<u>مصر:</u>
19	30.	تطوير المناهج بمصر.. تعليم بنكهة التطبيع
		<u>الأردن:</u>
20	31.	وزير الطاقة الأردني: الاتفاقية مع نوبل إنيرجي توفر سنوياً 100 مليون دولار
20	32.	"غضب شعبي" بالأردن ضد اتفاقية الغاز الإسرائيلي
		<u>لبنان:</u>
21	33.	لغز رون أَراد: "إسرائيل" عطلت صفقة مع حركة أمل لتسلمه حياً
		<u>عربي، إسلامي:</u>
21	34.	تركيا تعلن تبادل تعيين السفراء مع "إسرائيل" خلال عشرة أيام
22	35.	الجامعة العربية تشيد بقرار اليونسكو عن القدس
22	36.	"الإيسيسكو" ترحب بقرار اليونسكو حول المسجد الأقصى
23	37.	"جيزوليم بوست": لقاءات سرية بين السعودية و"إسرائيل" منذ 2014
24	38.	وزير موريتاني يثني على ديموقراطية "إسرائيل"
		<u>دولي:</u>
24	39.	المديرة العامة لليونسكو تنأى بنفسها عن القرار بخصوص القدس
25	40.	رئيس المجلس التنفيذي لليونسكو يأمل إرجاء التصويت الرسمي حول مشروع القرارين بالقدس
25	41.	الخارجية الأمريكية تعرب عن قلقها من قرار اليونسكو حول الأقصى
25	42.	ترامب: قرار اليونسكو الأخير دليل آخر على انحياز الأمم المتحدة ضد "إسرائيل"
26	43.	مجلس الأمن يعقد اجتماعاً لإجراء مناقشات غير رسمية بشأن المستعمرات بالضفة
26	44.	الأونروا: جهات حكومية ودولية توزع مبالغ مالية لإعادة إعمار المنازل المدمرة في غزة
		<u>تقارير:</u>
27	45.	دولة "الكانتونات الفلسطينية" المحتلة!

حوارات ومقالات:	
29	46. قرار "يونيسكو" حول القدس ومكر التاريخ... رأي القدس
30	47. حكاية مصباح أبو صبيح.. أسد القدس... ياسر الزعاطرة
31	48. القيادة الفلسطينية ستشهد تغييرات جذرية... داود كُتاب
33	49. الديموغرافيا بين البحر والنهر: نحو التعادل مع العرب، ولكن لا يكفي للأغلبية اليهودية... سيرجيو دلا فرغولا
36	50. المظلة الأمنية لـ"إسرائيل"... اهارون لبيدوت
41	كاريكاتير:

١. "إسرائيل" تعلق تعاونها مع "اليونيسكو": على العالم أن يعارض "الإرهاب" الدبلوماسي

الناصرة - أسعد تلحمي: حملت "إسرائيل" بشدة على "منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم" (يونيسكو) على قرار للجنة الشؤون الخارجية في المنظمة مساء أول من أمس يصف المسجد الأقصى وكامل الحرم الشريف في القدس مراراً باسميه الإسلاميين فقط من دون ذكر الاسم الذي يطلقه اليهود عليه (جبل الهيكل)، ما اعتبرته إسرائيل "نفيًا للعلاقة التاريخية بين الشعب اليهودي وجبل الهيكل".

وأعلن رئيس حزب المستوطنين "البيت اليهودي" وزير التعليم نفتالي بينيت الوقف الفوري لكل مشاركة ونشاط ولقاء مع المنظمة الدولية، مضيفاً أن "هذا القرار يدعم الإرهاب ويكافئ الإرهابيين الجهاديين الذين نفذوا عمليات إرهابية في القدس الأسبوع الجاري، لكننا سنحارب الإرهاب الديبلوماسي في القدس".

ولم يتأخر أي من أقطاب الأحزاب الصهيونية كافة، بما فيها حزب "ميرتس" اليساري، عن التنديد بالقرار والتهجم بأقذع الكلام على المنظمة الأممية. وانتقدت زعيمة "ميرتس" زهافه غالوون المنظمة الدولية على "الوضع المخيب للآمال الذي آلت إليه في السنوات الأخيرة"، لكنها أضافت أن القرار يؤشر إلى الحضيض الذي بلغته السياسة الخارجية الإسرائيلية.

ووجد سفير إسرائيل في المنظمة كرمل شما كوهين بعض العزاء في عدم تصويت أي من الدول الأوروبية إلى جانب القرار، مشيراً تحديداً إلى امتناع فرنسا والسويد والأرجنتين التي صوتت إلى جانب قرار مماثل قبل خمسة أشهر، عن التصويت هذه المرة.

الحياة، لندن، 2016/10/15

٢. السلطة الفلسطينية: قرارا اليونيسكو إزاء القدس بداية تحوّل دولي في المعركة على المدينة

نشرت الحياة، لندن، 2016/10/15، من رام الله، أن الفلسطينيين رأوا في قراريّ "منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة" (يونسكو) أول من أمس في شأن القدس والمؤسسات التعليمية بداية تحوّل في المعركة الدائرة على المدينة المقدسة على الساحة الدولية.

وقال المندوب المناوب لدولة فلسطين لدى المنظمة منير انسطاس: "الخطوة التالية ستكون المطالبة بأن توقف إسرائيل سياساتها العدوانية بحق الأماكن التاريخية والتراثية الفلسطينية، وأن تلتزم قرارات منظمة (يونسكو) وغيرها من القرارات الأممية". وأضاف: "سنعمل على توثيق الحقائق المتعلقة بمس دولة الاحتلال الأماكن الدينية والتاريخية في مدينة القدس المحتلة وتقديمها إلى الجهات الدولية المختصة".

وقال وزير الخارجية رياض المالكي إن "اعتماد هذين القرارين مؤشر إلى التزام غالبية الدول الأعضاء مبادئ (يونسكو)، وتالياً استعدادها لوقف الإفلات من العقاب الذي تتمتع به إسرائيل".

وقال إن "إسرائيل" صرفت الملايين على حملات العلاقات العامة التي حاولت من خلالها تشويه الحقائق في شأن القدس والأرض الفلسطينية المحتلة، مضيفاً أن "هذه الحملات لن تجدي إسرائيل نفعاً، والحل الوحيد أمامها هو الاعتراف بحقوق شعبنا وإنهاء احتلالها، وأن تتوقف عن ممارستها غير الشرعية في أرض دولة فلسطين، خصوصاً في القدس الشرقية". وأشار إلى أن قرارات "يونسكو" ستوفر أدوات قانونية وديبلوماسية جديدة لنضال الفلسطينيين، موضحاً: "سندافع عن حقوق شعبنا الفلسطيني باستخدام الأدوات القانونية والديبلوماسية كافة، بما فيها مؤسسات القانون الدولي والأمم المتحدة".

ودعا المجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة، خصوصاً "يونسكو" إلى حماية إرث دولة فلسطين من التشويه، وحماية مدينة القدس باعتبارها تراثاً عالمياً مهدداً بالخطر.

وأضاف موقع عرب 48، 2016/10/14، نقلاً عن بلال ضاهر، أن المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود، قال في بيان صحفي يوم الجمعة 2016/10/14 إن "هذا القرار يدين الاحتلال ويعبر عن الرفض الدولي لخطواته كافة، ويؤكد بطلان ادعاءاته وسياساته".

٣. وزير الأوقاف الفلسطيني: قرار اليونيسكو سيعمل على حماية المسجد الأقصى

رام الله: رحب وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس بالقرار الصادر عن اليونيسكو الذي نفى علاقة "إسرائيل" بحائط البراق الملاصق للمسجد الأقصى.

وقال في بيان صحفي "إن تصاعد اعتداءات الاحتلال في الآونة الأخيرة في القدس تنذر بعواقب وخيمة".

وأكد أن هذا القرار سيعمل على حماية المسجد الأقصى في ظل المخططات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير الواقع الجغرافي والديمقراطي في المدينة المقدسة.

القدس العربي، لندن، 15/10/2016

٤. المالكي: "إسرائيل" مارست الابتزاز والتخويف مع الدول الأعضاء في اليونسكو

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: قال د. رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني، في حديث لـ"الأيام": إن قرار اليونسكو هو انتصار لفلسطين وهزيمة لـ"إسرائيل"، مشيراً إلى أنه سيتم البناء على هذا القرار، حيث سيتم اعتماده في الاجتماع الوزاري القادم لمنظمة التعاون الإسلامي في العاصمة الأوزبكية طشقند. ولفت المالكي إلى أنه "كانت هناك عملية تحريض كاملة وتهديد مباشرة وتخويف بشكل كبير مارسته إسرائيل على الدول الأعضاء في اليونسكو من أجل عدم التصويت لصالح القرار" وقال: "لقد استخدمت إسرائيل كل أساليب الابتزاز مع الدول الأعضاء باتهامها باللاسامية في حال التصويت عليه لأنه ينفي أي حق يهودي في القدس".

ولفت إلى أن هذا الضغط الإسرائيلي نجح في تحييد الكثير من الدول الأوروبية التي امتنعت عن التصويت وقال: "واضح أن العديد من الدول خافت من الابتزاز الإسرائيلي وخاصة الاتهام بمعاداة اللاسامية وهو ما أثر على تصويت هذا الدول فامتنعت عن التصويت، فيما صوتت ألمانيا وهولندا وبريطانيا ضدّ القرار".

الأيام، رام الله، 15/10/2016

٥. المالكي: تصريحات مديرة اليونسكو "إهانة" لإرادة الدول الأعضاء

رام الله: رفض وزير الخارجية الفلسطيني د. رياض المالكي، أمس، تصريحات المديرة العامة لـ"اليونسكو" ضدّ القرار الذي اعتمده المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، مشيراً إلى أنها خرجت عن حدود صلاحياتها. وقال: "نرفض هذا الموقف غير المسبوق الذي يشكل إهانة لإرادة الدول الأعضاء التي عبرت عن مواقفها السيادية وصوتت بالإيجاب لاعتماد القرار بنجاح". وأضاف "أنه من غير المقبول أن تقوم السيدة بوكوفا بإطلاق التصريحات التي من شأنها تقويض عمل وصلاحيات المجلس التنفيذي لليونسكو".

وأشار إلى أنه من الجدير بالمديرة العامة لليونسكو العمل على تنفيذ ولاية المنظمة في حماية والحفاظ على التراث والإرث الثقافي، كالمدينة القديمة للقدس من الاعتداءات المتكررة التي تعاني

منها المدينة المقدسة منذ عقود، بدلاً عن العمل على خدمة الأجندة الإسرائيلية في حرف النقاش بشكل مقصود نحو قضايا لا علاقة لها بمضمون وأهداف القرار الذي تمّ اعتماده.

القدس، القدس، 2016/10/15

٦. أبو ردينة: استمرار الاحتلال والاستيطان هو السبب الحقيقي لعدم الاستقرار بالمنطقة

القدس: أكد نبيل أبو ردينة، الناطق بلسان رئاسة السلطة الفلسطينية، في تصريح لـ"الأيام" على أن "استمرار الاحتلال والاستيطان وعدم الحل السياسي هو السبب الحقيقي لعدم الاستقرار بالمنطقة". وأشار أبو ردينة إلى أن "إسرائيل أمام مفترق طرق فعليها أن تعترف بالشرعية الدولية والقانون الدولي وإلا فإنها ستزداد عزلة في العالم". وقال "إن الإدانات الواضحة والشديدة للاستيطان التي قيلت في الجلسة غير الرسمية لمجلس الأمن اليوم (أمس) والقرار القوي الذي تبنته اليونسكو أمس (أول من أمس) هي مؤشر على ازدياد العزلة السياسية لإسرائيل على المستوى الدولي فلم يعد أحد يقبل استمرار الاحتلال".

الأيام، رام الله، 2016/10/15

٧. عباس يعزي نظيره المصري بضحايا هجوم شمال سيناء

رام الله: عزى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء يوم الجمعة 2016/10/14، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بضحايا الهجوم الذي أودى بحياة 12 جندياً مصرية شمال سيناء. وأدان عباس هذا "العمل الإرهابي"، معرباً عن تضامنه مع الشعب المصري وقيادته وجيشه في مواجهة التحديات التي تحاول النيل من أمن واستقرار مصر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/14

٨. تقرير: حكومة هنية بغزة.. مبررات العودة وأخطارها

غزة - خالد لبد: لم تتمكن حكومة الوفاق الفلسطينية التي تشكلت قبل عامين من القيام بمسؤولياتها في قطاع غزة، حيث اقتصر عملها على الضفة الغربية. ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى حالة الانقسام الفلسطيني والمناكفات السياسية بين حركتي فتح وحماس. وقد أوصت كتلة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني بدراسة مشروع قرار يقضي بعودة الحكومة الحادية عشرة برئاسة إسماعيل هنية لأداء مهامها في القطاع، وبررت هذه الخطوة بـ"تنصل" حكومة الوفاق برئاسة رامى الحمد الله من مهامها في قطاع غزة.

وقال أمين عام المجلس التشريعي في قطاع غزة نافذ المدهون للجزيرة نت، إن الدستور الفلسطيني ينص على أنه يجب على أي حكومة مكلفة أن تعرض برنامجها على المجلس التشريعي. وأوضح أن حكومة الوفاق جاءت نتيجة لاتفاق الشاطئ الذي ينص على أن تحلف الحكومة اليمين أمام الرئيس ثم تُعرض على المجلس التشريعي لنيل الثقة، وقال إن الرئيس محمود عباس خالف أحكام الدستور ولم يطلب أن تعرض الحكومة على المجلس التشريعي. وأضاف المدهون أن الساحة الفلسطينية وصلت إلى حالة من التخبط في القرارات، وخاصة قرار المحكمة العليا الأخير في الضفة الغربية بشأن إلغاء الانتخابات المحلية في قطاع غزة، "وكأن القانون الأساسي يسمح لحكومة الحمد لله وعباس بإدارة الحالة السياسية في فلسطين، علماً بأنهما لا يتمتعان بالأغلبية البرلمانية".

وذكر بأن الحكومة الفلسطينية الحادية عشرة برئاسة إسماعيل هنية هي الوحيدة التي نالت الثقة من المجلس التشريعي، "وعليه فقد أقر التشريعي دراسة قرار يقضي بعودتها لأداء مهامها في قطاع غزة". ولم يحدد المدهون المدة التي يمكن أن تستغرقها اللجنة القانونية في تقديم توصياتها للمجلس التشريعي، لأن ذلك سيخضع لمشاورات مع الفصائل والمؤسسات الفلسطينية لمحاولة نيل إجماع وطني على هذا المقترح قبل عرضه على المجلس.

من جانبها اعتبرت حركة فتح أن دعوة نواب كتلة حماس لعودة حكومة إسماعيل هنية مخالفة للقانون وتكرس الانقسام الحاصل في الساحة الفلسطينية. وقال المتحدث باسم فتح فايز أبو عيطة إن الدعوة لإعادة حكومة حماس لا تحظى بالشرعية، ولا سيما في ظل وجود حكومة الوفاق الوطني التي تم التوافق عليها بين الحركتين وباقي الفصائل الفلسطينية.

كذلك أكد النائب في عن الجبهة الشعبية جميل مجدلاوي أن الدعوة لعودة حكومة هنية خطوة لا تأتي في السياق الصحيح وتؤدي لترسيخ الانقسام وتعميقه، وطالب إسماعيل هنية بعدم الاستجابة لهذه الدعوة، مؤكداً على ضرورة متابعة محاولات استعادة الوحدة وعدم ترسيخ الانقسام.

وقال المحلل السياسي مخيمر أبو سعدة إن الخطوة مرتبطة بتصريحات حركة حماس بضرورة تحمّل حكومة الحمد لله مسؤولياتها تجاه قطاع غزة المحاصر. ورأى أن الخطوة لن تحدث تغييراً في واقع القطاع لأن حماس هي التي تديره أصلاً، "ولكن على الصعيد الشعبي سيكون هذا هو آخر مسار في نعش الوحدة الوطنية بالنسبة للفلسطينيين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/14

٩. إصابة جندي إسرائيلي في عملية طعن قرب القدس وانسحاب المنفذ

القدس المحتلة: أصيب جندي صهيوني بجراح، صباح اليوم السبت، في عملية طعن نفذها شاب فلسطيني قرب بلدة قطة شمال غرب مدينة القدس المحتلة. وقالت مصادر إعلامية صهيونية إن جندياً يتبع "حرس الحدود" أصيب بجراح في كتفه بعملية طعن عند مستوطنة "هار أدار" قرب القدس، فيما تمكن المنفذ من الانسحاب. وقالت الشرطة الصهيونية، في بيان لها، إن شاباً فلسطينياً طعن جندياً "أثناء نشاط ميداني قرب السياج الفاصل، ولاذ بالفرار". وأكد البيان أن قوات الشرطة تواصلت بعملية بحث واسعة؛ في مسعى حثيث لإلقاء القبض على منفذ العملية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 14/10/2016

١٠. حماس: قرار "اليونيسكو" خطوة في الاتجاه الصحيح

القدس المحتلة: عدت حركة حماس أن مصادقة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) على أن المسجد الأقصى مكان مقدس للمسلمين فقط، خطوة في الاتجاه الصحيح يجب أن تتبعها خطوات أخرى من المؤسسات الدولية كافة. وقال فوزي برهوم المتحدث باسم الحركة في تصريح صحفي، يوم الجمعة، إنه يجب دعم وتثبيت كامل حقوق شعبنا وتحقيق تطلعاته، مشيراً إلى أن هذه القرارات هي تأكيد على حق الشعب الفلسطيني المسلم في أرضه ومقدساته. وأضاف: "إن القرارات الدولية تكشف زيف رواية الكيان الصهيوني التي ضلل بها الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي عقوداً طويلة من الزمن، وهذا تأكيد على أن الحقوق لا تسقط بالتقادم". وشدد على أن تكاتف الجهود من الأطراف العربية والإسلامية كافة، ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضاياها العادلة سيحدث مزيداً من الحراك الدولي الإيجابي لصالح القضية الفلسطينية وشعبنا المظلوم. ووجه برهوم شكر حركته وتقديرها لكل الدول التي تقدمت بهذا المشروع والتي صوتت لصالحه وساهمت في إنجاحه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 14/10/2016

١١. آمال حمد ترفض دعوة نواب حماس لعودة حكومة هنية لإدارة غزة وتصفها بدعوات مسيئة

غزة: رفضت حركة فتح التوصية التي تقدم بها نواب من حركة حماس، وتطالب بعودة حكومة إسماعيل هنية، إلى قطاع غزة، وإنهاء صلة حكومة الوفاق الوطني بالقطاع. وقالت آمال حمد عضو اللجنة المركزية لفتح، في تصريح صحفي إن توصية كتلة حماس البرلمانية بدراسة عودة "حكومة هنية" للعمل في غزة يعد "قراراً مسياً حزبياً وباطلاً وغير قانوني وذلك لانتهاء

ولاية المجلس التشريعي قانونياً". واستتكرت إعلان حركة حماس أن حكومة الوفاق لا تقوم بواجباتها، وتساءلت "من يقوم بدفع جميع المتعلقات المادية والإنسانية تجاه قطاع غزة بداية من إعادة الإعمار وضريبة البلو للكهرباء والعلاج والمياه ومشاريع البنى التحتية والاحتياجات الإنسانية والعلاجية والغذائية اليومية للمواطن الغزي". ورفضت حمد توصية كتلة حماس البرلمانية، وقالت إنها "دليل واضح على أن حماس تضرب بعرض الحائط كل الجهود الداخلية والعربية التي تعمل على إعادة اللحمة للوطن وإنهاء الانقسام". وقالت "كان الأجدر بكتله حماس أن تجتمع لتأخذ قراراً وطنياً لإنهاء الانقسام والاحتكام إلى صندوق الانتخابات، وليس لتأخذ قرارات من شأنها أن تعزز الانقسام". واتهمت حماس بإفشال الانتخابات البلدية، وقالت "الكل الفلسطيني شاهد إصرار وتعنت حماس على تخريب الجو الديمقراطي في انتخابات المجالس المحلية ولجئها إلى محاكمها مما أدى إلى إحباط الشارع الغزي وكشف الحركة عن وجهها الحقيقي عند الاستحقاق الديمقراطي". وشددت القيادة في حركة فتح على أن الرئيس محمود عباس وحده هو المخول، وفق القانون، بدعوة المجلس التشريعي للانقسام والمصادقة على أي قرارات تنتج عنه.

القدس العربي، لندن، 2016/10/15

١٢. مقبول: لا عودة نهائياً للقيادي المفصول من الحركة محمد دحلان

رام الله - الأناضول: قال أمين مقبول، أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح"، إن الحركة فصلت أربعة من أعضائها مؤخراً لارتكابهم مخالفة حسب النظام الداخلي لها، وأنه لا عودة نهائياً للقيادي المفصول في الحركة محمد دحلان كونه "مفصولاً بلا رجعة". وكشف مقبول، في حوار أجرته "الأناضول" في مكتبه بمدينة رام الله الجمعة 14-10-2016، أن "اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر السابع لحركة فتح تعمل منذ حوالي عامين لنجاح عقد المؤتمر وأنجزت الكثير من التحضيرات". وأشار إلى أن من بين إنجازات اللجنة التحضيرية مسودة مشروع للبرنامج السياسي للحركة الذي سيقر بعد دراسته ومراجعته في المؤتمر، ومسودة مشروع البناء الوطني والاجتماعي، ومسودة تعديلات النظام الداخلي ونشاطات اللجنة المركزية. وأضاف أن اللجنة التحضيرية ستجتمع 29 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري لتحديد تاريخ معين لعقد المؤتمر و"من المتوقع أن يكون نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني القادم". وبشأن ما يتردد إعلامياً عن المصالحة مع القيادي المفصول لحركة فتح محمد دحلان خلال المؤتمر المقبل، قال مقبول: "موضوع دحلان لا يعني لحركة فتح شيئاً، ولا نناقشه، دحلان خارج

المؤتمر، المفصلون لا يشاركون". وأكمل مشدداً: "دوماً يطرح موضوع دحلان في الإعلام، هو فصل بلا رجعة، وبقاء اسمه يتداول يعتبر تدخلاً في الشأن الداخلي للحركة".
ومن المفترض أن يحضر المؤتمر السابع للحركة 1300 عضو من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن مختلف الأقاليم الخارجية (الدول العربية وأوروبا والولايات المتحدة)، بحسب مقبول.
أمين سر المجلس الثوري قال أيضاً إنه من المقرر أن يخرج عن المؤتمر بيان سياسي، وانتخاب مجلس ثوري، ولجنة مركزية وقائد عام للحركة".
وعن صحة الرئيس محمود عباس القائد العام للحركة أوضح مقبول: "قبل أيام كنت بزيارة للرئيس، هو يتمتع بصحة الشباب، أجرى فحوصات طبية عادية".

فلسطين أون لاين، 2016/10/15

١٣. مدير "بتسليم": يجب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإحقاق حقوق الفلسطينيين

نيويورك: قال مدير عام مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (بتسليم) حجابي إعاد، إنه "يجب إحقاق حقوق الفلسطينيين، ويجب إنهاء الاحتلال، ويجب على مجلس الأمن أن يتحرك، والآن هو أوان ذلك".

جاء ذلك في كلمة إعاد التي ألقاها، يوم الجمعة 2016/10/14، أمام مجلس الأمن الدولي وعرض فيها صورة الواقع الحالي في المناطق المحتلة، خلال مناقشة خاصة لموضوع المستعمرات، بمشاركة كافة الدول الـ 15 أعضاء مجلس الأمن.

وتابع أنه وبعد نحو نصف قرن من السيطرة العسكرية الإسرائيلية على ملايين البشر ما زال الاحتلال يتعمق، والمستعمرات، وهي أحد العوامل الأساسية في الانتهاك اليومي لحقوق الإنسان الفلسطيني، ما زالت تتوسع. والحالة هذه، يصبح من الباطل اعتبار الاحتلال واقعاً مؤقتاً أو تصوّر إسرائيلي راغبة في تغيير هذا الواقع في مستقبل ما.

وأضاف إعاد: "خمسون عاماً من الاحتلال (المؤقت) هي مدة طويلة جداً بحيث لن تجدوا ولو شخصاً واحداً على وجه الأرض يقبل مثل هذا التناقض في المصطلحات". وأشار إلى أن مسؤولية إنهاء الاحتلال وانتهاكات حقوق الإنسان الناجمة عنه تقع أولاً وقبل كل شيء على عاتق إسرائيل، ولكن هذا الواقع لن يتغير طالما ظل المجتمع الدولي واقفاً موقف المتفرج.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/14

١٤. حركة "السلام الآن" تطالب بتدخل مجلس الأمن الدولي لوقف الاستيطان

حثت ممثلة حركة "السلام الآن" لارا فيريدمان، خلال جلسة خاصة لمجلس الأمن الدولي لمناقشة تأثير المستعمرات في الأراضي الفلسطينية المحتلة في عملية السلام بالشرق الأوسط، على ضرورة تدخل مجلس الأمن الدولي لوقف الاستيطان. وقالت إن استمرار البناء داخل الكتل الاستيطانية، بل وبناء مستعمرات جديدة ينال من احتمالات تحقيق السلام. وأضافت بحسب "الإذاعة العبرية" أن الاحتلال يعدّ تهديداً لأمن "إسرائيل" ومجرّد وجودها.

الخليج، الشارقة، 2016/10/15

١٥. مسؤول إسرائيلي: المستعمرات ليست نُب الصراع

القدس: جددت إسرائيل رفضها اعتبار المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عقبة في طريق السلام. وقال مسؤول إسرائيلي رداً على المداولات التي جرت في ندوة في مجلس الأمن أمس حول الاستيطان "لا أساس للمزاعم التي أطلقت اليوم في مجلس الأمن كأن وجود البلدات اليهودية في يهودا والسامرة هو غير شرعي ويشكل "عقبة أمام السلام". وأضاف المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، هذه المزاعم تتكرر ارتباطاً بالشعب اليهودي بأرضه الذي يمتد على آلاف السنين، كما فعل القرار السخيف الذي اعتمدهت أمس منظمة اليونسكو. التعامل مع البلدات اليهودية كـ"عقبة أمام السلام" يثير مرة أخرى المطالب الفلسطيني الشنيع بالقيام بتطهير عرقي ضد اليهود".

وتابع "وفي أي حالة أخرى لكان هذا المطالب يرفض تلقائياً من قبل المجتمع الدولي ولا أحد كان يتخيل بأنه يمكن له أن يدعي بأن الشرط لتحقيق السلام هو عدم وجود العرب في إسرائيل". وزعم المسؤول الإسرائيلي أنه "مثلما تم الاتفاق عليه بين الطرفين فقضية المستوطنات ستحسم في إطار مفاوضات مباشرة بينهما وليس وفقاً لقرارات أممية".

وقال "إن المستوطنات ليست لب الصراع كما هي ليست العقبة أمام إنهائه. العقبة الحقيقية أمام تحقيق السلام هي الرفض الفلسطيني المستمر بالاعتراف بالدولة اليهودية مهما كانت حدودها. ويتم التعبير عن هذا الرفض بالمطالبة بتطهير يهودا والسامرة من اليهود وبالتحريض الفلسطيني غير المتوقع على الإرهاب".

الأيام، رام الله، 2016/10/15

١٦. الاحتلال يجري تدريبات حية شرق نابلس

نابلس: داهمت قوات الاحتلال، فجر اليوم السبت، المنطقة الشرقية من مدينة نابلس ومخيماتها، ونفذت تدريبات على اقتحام الحارات، فيما اندلعت مواجهات داخل وخارج مخيمي بلاطة وعسكر. وأفاد شهود عيان، بأن 50 جندياً شوهدوا وهم يزحفون من جبل جرزيم باتجاه أحياء الضاحية وشارع القدس بالمدينة من الجهة الشرقية، عبر حارة الشيخ مؤنس، ومن ثم إلى مخيم بلاطة. واعتدى الجنود على عامل الصحة التابع لوكالة الأونروا محمد أبو صبحه أثناء تأدية عمله، في وسط مخيم بلاطة، والذي سبق وتعرض لاعتداءات مشابهة خلال عمليات اقتحام سابقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/15

١٧. مصدر إعلامي عبري: حرب يومية تجري قبالة سواحل غزة

رام الله: بثت القناة التلفزيونية العبرية الثانية، مساء أمس، تقريراً مصوراً لمراسلها العسكري نير دبوري حول ما قال عنها "حرب يومية" تجري يومياً قبالة سواحل قطاع غزة بين "الإرهابيين والمهربين والصيادين" الفلسطينيين من جهة و"جنود البحرية الإسرائيلية" من جهة أخرى، حسب وصفه. وبحسب التقرير، فإن إغلاق الأنفاق بين غزة ومصر جعل من البحر ملاذاً رئيسياً للفلسطينيين ليصبح مسرحاً لعمليات تهريب المواد القتالية وغيرها، مشيراً إلى أن البحرية الإسرائيلية تخوض معركة من نوع خاص في مواجهة عمليات التهريب عبر البحر. وأشار التقرير إلى أن التهديدات العسكرية للسفن الحربية الإسرائيلية قبالة غزة تتزايد وأن هناك مخاوف من عمليات تفجيرية ينفذها "انتحاريون". وفق وصف المراسل العسكري للقناة والذي أعد تقريره من قبالة سواحل غزة على متن زورق حربي إسرائيلي. وقال دبوري إن حركة حماس تبني قوة بحرية كبيرة لاستهداف منصات الغاز ومحطة الطاقة وخط أنابيب النفط وأنها ستعمل على الوصول إليها عبر قوات الكوماندوز البحري التابعة لها والتي تزداد قوة ويزداد عدد عناصرها.

وقال ضابط في البحرية الإسرائيلية للقناة أنه يتم من خلال البحر تهريب كل شيء إلى قطاع غزة، مشيراً إلى أنه يتم تهريب أسلحة ومخدرات ودخان وأي شيء يمكن نقله للقطاع. وأشار الضابط إلى أنهم يبذلون جهداً استخباراتياً مكثفاً لمنع عمليات التهريب وأنه تجري مطاردات بشكل شبه يومي. موضحاً أنه تم في الفترة الأخيرة إحباط مواد تستخدم في تصنيع صواريخ من قبل حماس وتعمل تلك المواد على تحسين قدرة تلك الصواريخ.

القدس، القدس، 2016/10/15

١٨. دراسة: قلق بـ"إسرائيل" لاتهامات بارتكاب جرائم حرب بغزة

قالت دراسة إسرائيلية أصدرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، إن سلوك "إسرائيل" خلال حرب غزة في صيف 2014 يثير كثيراً من التقديرات الدولية بأنها ارتكبت جرائم حرب، وفقاً لتقرير أخير أصدره مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وترى الدراسة التي أعدتها الباحثة فنينا شارببيت باروخ، وهي جنرال احتياط في الجيش الإسرائيلي، أن التقرير الحقوقي الدولي قد يسبب كثيراً من المشاكل لإسرائيل، لأنه يقدم صورة نقدية إزاء ممارساتها خلال تلك الحرب. وأشارت الباحثة إلى أن التقرير الأممي ينشغل بنتائج الحرب على غزة، وليس بإدارة الحرب ذاتها، ويتناول أخطاء قضائية وقعت بها "إسرائيل"، زاعمة أن معدي التقرير من الموظفين الأمميين استندوا إلى تحليلات قانونية عليها خلاف كبير، ويشير إلى تقصد واضح للإساءة لـ"إسرائيل" بصورة مسبقة. وأوضحت الدراسة أن "إسرائيل" لم تتعاون مع اللجنة الدولية التي شكلها مجلس حقوق الإنسان للتحقيق في الحرب الأخيرة على غزة، "في ضوء المواقف المسبقة لهذا المجلس المعادية لـ"إسرائيل" بصورة تقليدية". وتختتم الدراسة بالقول إن التقرير الدولي يهاجم "إسرائيل" كلما سنحت له الفرصة، ويتجاهل أي معلومة قد تظهر إسرائيل بصورة إيجابية، ولا يأتي بكثير من النقد تجاه حماس والمجموعات الفلسطينية المسلحة، كما يرغب التقرير الدولي بإظهار "إسرائيل" كمن تنتهك قانون الحرب بصورة دورية، ولذلك فقد اهتم كثيراً بأعداد القتلى وحجم الأضرار في غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/14

١٩. القدس: ازدياد المستوطنين بـ70% في سلوان خلال سبع سنوات

أظهرت معطيات نشرتها أمس، منظمتا "عير عميم" و"سلام الآن" الإسرائيليتين المناهضتين للاحتلال والاستيطان أن عدد المستوطنين بالأحياء الفلسطينية في القدس المحتلة ازداد بنسبة 40% خلال السبع سنوات الأخيرة، أي منذ العام 2009، عندما عاد بنيامين نتنياهو إلى رئاسة الحكومة الإسرائيلية.

ووفقاً لهذه المعطيات، فإن عدد المستوطنين في محيط البلدة القديمة في القدس المحتلة ازداد بنسبة 70% وتضاعف عدد الوحدات السكنية فيها المخصصة للمستوطنين اليهود. كذلك ازداد عدد المستوطنين في البؤر الاستيطانية في قلب الأحياء الفلسطينية في القدس بنسبة 30%. وقال التقرير إنه حتى العام 2009 تواجد 102 بؤرة استيطانية سكنها نحو 2000 مستوطن، ومنذئذ أضيف إليها 40 بؤرة جديدة يسكنها 778 مستوطناً.

ولفتت المعطيات إلى أن سلطات الاحتلال أخلت 68 عائلة فلسطينية من بيوتها، بينها 60 عائلة من حي الشيخ جراح وسلوان وثمانى عائلات من الحي الإسلامي في البلدة القديمة. وجرى إخلاء 55 عائلة فلسطينية، من هذه العائلات، في السنتين الأخيرتين. وأكد التقرير أن هناك 300 عائلة فلسطينية أخرى مهددة بالإخلاء أو بهدم منازلها القائمة في القدس المحتلة.

الأيام، رام الله، 2016/10/15

٢٠. قوات الاحتلال تقمع مسيرة بلعين الأسبوعية

رام الله - "وفا": قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة قرية بلعين، غرب رام الله، الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان والجدار العنصري. وأشارت مصادر محلية من قرية بلعين، إلى أن جنود الاحتلال لاحقوا المشاركين في المسيرة لدى وصولهم إلى موقع إقامة الجدار الجديد بالقرب من منطقة أبو ليمون. ولفقت تلك المصادر إلى أن عدداً من الشبان نجحوا بتسلق الجدار ورفع الأعلام الفلسطينية عليه، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال أوقفت مجموعة من المتضامنين الأجانب واحتجزت جوازات سفرهم، كما قامت بتسجيل أسمائهم وإعلامهم بأن هذه المنطقة هي منطقة عسكرية مغلقة يحظر على الجميع دخولها.

الأيام، رام الله، 2016/10/15

٢١. "جودة البيئة" تطالب بوضع حد لجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق البيئة

البيرة - وفا: دعت سلطة جودة البيئة، أمس، إلى تضافر الجهود العربية والدولية لوضع حد لجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق البيئة. وأشار بيان صادر عنها أمس، لمناسبة يوم البيئة العربي الذي صادف أمس، إلى أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين يعيق العمل، ويؤثر سلباً على إجراءات الاستعداد في مواجهة المخاطر والأزمات البيئية.

الأيام، رام الله، 2016/10/15

٢٢. 677 إسرائيلياً اقتحموا باحات الأقصى الأسبوع الماضي

اقتحم 677 إسرائيلياً باحات المسجد الأقصى خلال الأسبوع الماضي، بحماية مشددة من قبل عناصر احتلالية.

ومن بين المقتحمين 40 طالباً يهودياً اقتحموا المسجد الأقصى على أنهم سائحين، كما اقتحم ثلاثة عناصر من مخابرات الاحتلال الإسرائيلية خلال فترة الاقتحامات الصباحية في المسجد.

واستطاعت شرطة الاحتلال خلال الأسبوع الماضي، تفريغ المسجد الأقصى من المصلين باستثناء عدد بسيط من كبار السن من الرجال والنساء، وذلك بحجة تأمين الحماية الكاملة للمستوطنين خلال الاقتحام في عيد "الكيبور - الغفران" اليهودي. كما أبعدت شرطة الاحتلال الإسرائيلية 19 فلسطينياً عن المسجد الأقصى لفترات تراوحت ما بين أسبوعين و45 يوماً خلال الأسبوع ذاته.

فلسطين أون لاين، 2016/10/14

٢٣. جنود إسرائيليون يسرقون شاباً فلسطينياً بعد اعتقاله

نشر منتدى "روتر" التابع للمستوطنين، مساء أمس الجمعة، مقطع فيديو قصيراً، يظهر جنديين إسرائيليين يُقدِّمان على سرقة شاب فلسطيني بعد اعتقاله على حدود قطاع غزة. وبحسب المنتدى، فإن الجنديين أقدما على اعتقال الشاب أثناء تسلمه قبل أسبوع لمنطقة أشكول قبل أن يتم تفتيشه وسرقة أمواله كما ظهر في الفيديو، مشيراً إلى أن الجيش سيحقق في الحادثة.

القدس، القدس، 2016/10/15

٢٤. الحصار يؤخر إعادة إعمار غزة

بعد مرور عامين على مؤتمر القاهرة لإعادة إعمار قطاع غزة، أشارت دراسات عدة إلى أن عمليات إعادة الإعمار ما زالت بطيئة جداً، وأن مجموع ما نفذ من تعهدات المؤتمر لم يبلغ الثلث. ويُعزى ذلك أساساً إلى الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وتمنع بموجبه إدخال العديد من المواد الخام والإسمنت، وما زالت آثار الدمار التي خلفتها الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة تشمل فئات متعددة من المجتمع وتؤثر في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في القطاع. ويرى خبراء أن أسباب التأخر في إعادة الإعمار تعود كذلك إلى آليات الرقابة الإسرائيلية الشديدة، التي تحد من دخول مستلزمات المشاريع التنموية والإنشائية وغيرها. وفي القطاع الزراعي، يُقدر حجم الأضرار التي تعرضت لها الزراعة الفلسطينية في قطاع غزة عام 2014 بنحو 350 مليون دولار.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/10/14

٢٥. قراقع: 60% من الأسرى الإداريين جُدد لهم الاعتقال أكثر من مرة

قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، يوم الخميس 13-10-2016 إن 60% من المعتقلين الإداريين وعددهم 750، جُدد لهم الاعتقال أكثر من مرة. وأكد قراقع مواصلة أربعة من الأسرى إضرابهم، احتجاجا على استمرار اعتقالهم الإداري.

الدستور، عمان، 2016/10/15

٢٦. محكمة الاحتلال تثبت السجن ست أعوام ونصف على الطفل علقم

محمد وتد: قضت المحكمة المركزية بالقدس المحتلة، بالسجن الفعلي ست سنوات ونصف السنة، وغرامة مالية تقدر بنحو 26 ألف شيكل، ووقف تنفيذ 10 أشهر لمدة ثلاث سنوات، بحق الأسير الطفل معاوية علقم، ابن الـ 14 عاما من مخيم شعفاط. ويأتي تثبيت الحكم، في أعقاب صفقة عُقدت بين موكل الدفاع عن الطفل معاوية والنيابة العامة للاحتلال، حيث تم التوصل خلالها إلى فرض السجن الفعلي لمدة ست سنوات ونصف السنة على معاوية، إضافة لغرامة مالية بقيمة 26 ألف شيكل، بعدما أدانته المحكمة بـ"محاولة القتل وحياسة السكين وملاحقة عناصر من اليسار".

عرب 48، 2016/10/14

٢٧. محمد بركة: معركة فلسطيني الداخل من أجل البقاء لم تنته والترحيل لم يغادر أحلام الصهيونية

قال رئيس لجنة المتابعة العليا لفلسطيني 48 محمد بركة بمناسبة عام على استلامه رئاستها، إنه بدأ من تحت الصفر وهو يحتاج لعامين حتى تصبح لجنة المتابعة مؤسسة. جاء ذلك في لقاء في القدس المحتلة مع مثقفين مشاركين ومشاركات في مشروع "موطن" لنقد السياسة العربية في إسرائيل برعاية مركز "إنجاز". واستذكر مساهمة سابقه للراحل إبراهيم نمر حسين بإدارة التعددية بذكائه الفطري ومساهمة شوقي خطيب ببناء مقر ونظام داخلي لها ومحمد زيدان بمواجهته أحداث تشرين الأول/أكتوبر 2010. وتابع "مع استلامي رئاسة المتابعة بدأت من تحت الصفر وكنت أعرف أي سرير أدخل وأي أشواك وإخفاقات تعترضني.. أحتاج لعامين حتى أقول إننا نملك مؤسسة اسمها المتابعة".

وأضاف أن المتابعة منذ عام قطعت شوطا مهما في مفهوم نظام عمل المؤسسات ونشاط هيئاتها والتخطيط للمستقبل. وردا على سؤال حول ما إذا كانت "المتابعة العليا" قيادة وطنية موحدة أم خيمة جامعة للتسيق، أشار إلى وجود مساحات كبيرة من الاختلافات بين مركباتها. وتابع "ألمس تعاوننا

نزيتها من قبل كل الأحزاب العربية. الاحتجاج السياسي صحيح لكن لا يجوز أن يكون سلوكنا.. سلوك استدرار الشفقة والصراخ. علينا أن نبني ما يقود للأمام. وإذا أردنا للمتابعة أن تكون جامعة فعليها أن تتسع لكل مركباتها المختلفة". وتابع "أهمية المتابعة تكمن في أنها خيمة أو طاولة مشتركة وهذا مهم ولا أريد تحميلها ما يكسرهما. نريدها لجنة منتخبة لا لجنة منتخبة لأسباب كثيرة سياسية واقتصادية وتقنية".

وشدد بركة على أن معركة البقاء لم تحسم، لافتاً إلى أنه أخطأ حينما قال مرة غداة يوم الأرض الأول إن المعركة على البقاء قد حسمت، موضحاً أن الصهيونية لم تسترح وحربها على البقاء السياسي على الأقل مستمرة. ودلل على مقولته بالتذكير بوثيقة كينغ وتقرير لجنة لبيد اللتين صدرتا عن إسرائيل قبل سنوات والمخفي أعظم. وتابع بركة "مخطط الترانسفير بمفهومه الحزبي والسياسي لم يغادر أحلام الصهيونية بعد".

القدس العربي، لندن، 2016/10/15

٢٨. مناشدة لعباس للسماح بنقل عمر البرغوثي إلى المستشفى بعد تعرضه لنزيف حاد في المعدة وآلام في الصدر

ناشدة عائلة الوزير السابق رياض الحسن الرئيس الفلسطيني محمود عباس السماح لنقله إلى المستشفى بسبب وضعه الصحي المتردي. وقالت العائلة، في بيان وصل إلى "القدس العربي" موقع باسم أفراد العائلة، "لقد وردنا أن ابننا المعتقل في سجون السلطة الفلسطينية منذ أكثر من خمسة عشر يوماً دون محاكمة في وضع صحي سيء حيث يعاني من نزيف حاد في المعدة وآلام مبرحة في الصدر كما أبلغنا محاميه. وقالت إنه ونظراً لخطورة الوضع الصحي لرياض الحسن أصدر النائب العام في رام الله قرارين يطلب فيهما قانونياً بضرورة نقله إلى المجمع الطبي لرام الله لتلقي العلاج اللازم وإنقاذ حياته فوراً، إلا أن السلطات الأمنية تجاهلت هذين القرارين ولم تكثرث لا بقرار النائب العام ولا بالوضع الصحي لرياض الذي يزداد سوءاً.

وفي سياق آخر قال نادي الأسير الفلسطيني إن سلطات الاحتلال جددت أمر الاعتقال الإداري لشهرين آخرين بحق الأسير عمر البرغوثي (63 عاماً) من بلدة كوبر قضاء رام الله وذلك في اليوم ذاته الذي كان من المقرر أن يتم الإفراج عنه علماً بأنه التجديد الخامس الذي يصدر ضده منذ تاريخ اعتقاله في 19 تشرين الثاني / نوفمبر 2015.

القدس العربي، لندن، 2016/10/15

٢٩. موسوعة علي نجم الدين تؤرخ للمستوطنات صهيونية أيضاً

عمان - خالد بريش: موسوعة المستوطنات الصهيونية في فلسطين للمفكر والباحث علي نجم الدين، تعيد فتح نوافذ الماضي المؤلم وجراحه التي لم تلتئم، وتقدم حقائق نجهلها عن تاريخ المستوطنات من خلال الأرشيف الصهيوني! عن هيئة جائزة سليمان عرار للفكر والثقافة في عمان صدرت مؤخرًا موسوعة المستوطنات الصهيونية في فلسطين"، للمفكر والباحث الأستاذ علي نجم الدين. تسد الموسوعة فجوة كبيرة في المكتبة العربية لكون الباحث اعتمد على الأرشيف الصهيوني وروايته الخاصة في المستعمرات وبداياتها وكيفية إنشائها، وليس على ما كتبه العرب عن الموضوع وأكثره مشاعر وعواطف تشبه أشعارهم، دون التدخل في تلك الرواية كما ذكر في كتابه، بل نقلا للمعلومات والأحداث كما وردت في الأرشيف، فيقول: "تشير إلى أننا لم نتدخل أو نغير أو نضيف من خلال ترجمتنا على المعلومات الواردة في الوثائق الصهيونية، وهي بالتالي تعبر عن الرواية الصهيونية من حيث دقتها أو ثبوت صحتها".

الدستور، عمان، 2016/10/15

٣٠. تطوير المناهج بمصر.. تعليم بنكهة التطبيع

القاهرة - عبد الله حامد: لاحظ أولياء أمور اختفاء عبارات تتعلق باعتداءات إسرائيل من مناهج دراسية في المرحلة الإعدادية، وهو ما فسره مراقبون بأنه سياسة ممنهجة للنظام المصري تقرباً لإسرائيل، بينما قال مسؤولو التعليم المصري إن الحذف جاء بغرض التطوير. في مقابل هذا القلق، تحتفي دوائر وصحف إسرائيلية بتعديلات المناهج المصرية، فصحيفة "تايمز أوف إسرائيل" ثمنت تدريس اتفاق السلام للمرة الأولى بما وصفته بـ"شكل واقعي دون تحيز أو أي محاولة لإظهار إسرائيل بصورة سلبية".

بينما أكدت صحيفة "إسرائيل ناشيونال نيوز" أن أحدث خطوة في تعزيز العلاقات بين مصر وإسرائيل هي "تحديث نظام التعليم المصري ليتضمن معاهدة السلام بين البلدين".

وتفجرت في القاهرة قبل أيام قضية منهج التاريخ بمدرسة "الكلية الأمريكية" بالمعادي الذي يقول بأن "إسرائيل انتصرت في حرب أكتوبر على مصر".

ورأى الكاتب الصحفي المتخصص في شؤون التعليم هاني المكاوي أن ما قام النظام الحالي به لم يجرؤ عليه أي نظام سابق، حتى نظام الرئيس الراحل أنور السادات أو الرئيس المخلوع حسني مبارك، لأن "السياسي يريد من مناهج التعليم أن تدشن لجيل جديد يعتبر إسرائيل هي الصديق، والإسلاميون هم الأعداء". وتابع المكاوي بالقول للجزيرة نت إن "حكومة السيسي تعمدت تأخير

طباعة كتب المناهج الخاصة بالعلوم الإنسانية لمدة شهرين، ورغم أن الأنظمة السابقة قامت ببعض التعديلات الطفيفة للغاية، إلا أن المنهج الدراسي ظل يشير إلى الجرائم الصهيونية ويمجد البطولات الإسلامية، حتى جاء السيسي بانقلاب في مناهج التعليم أيضاً، على حد قوله. بدوره، اعتبر رئيس المعاهد القومية السابق ناجي الشهابي أن "تغيير المناهج الجديدة لهذه السنة أشبه بزلزال يهز الثوابت ويقدم ثقافة جديدة غير تلك التي تعلمناها وتربينا عليها، حيث تقدم إسرائيل دولة صديقة وتعرض اتفاقية كامب ديفيد على أنها ضرورية لتحسين الوضع الاقتصادي في مصر، ويركز على المزايا الاقتصادية للسلام مع إسرائيل".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/10/14

٣١. وزير الطاقة الأردني: الاتفاقية مع نوبل إنرجي توفر سنوياً 100 مليون دولار

عمان - بترا: أكد وزير الطاقة والثروة المعدنية الدكتور إبراهيم سيف ومدير عام شركة الكهرباء الوطنية عبد الفتاح الدرادكة أن اتفاقية استيراد الغاز الطبيعي من شركة نوبل إنرجي الأمريكية بأسعار النفط الحالية توفر نحو 100 مليون دولار سنوياً، وعند سعر 100 دولار للبرميل سيكون التوفر نحو 600 مليون دولار سنوياً.

جاءت تصريحات الوزير سيف والدرادكة خلال لقاء مع برنامج (ستون دقيقة) الذي بثه التلفزيون الأردني مساء اليوم وخصصه للحديث عن الاتفاقية التي وقعتها شركة الكهرباء الوطنية مع شركة نوبل إنرجي الأمريكية لاستيراد نحو 300 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يومياً لتوليد الكهرباء.

الرأي، عمان، 2016/10/15

٣٢. "غضب شعبي" بالأردن ضد اتفاقية الغاز الإسرائيلي

عمان - أ.ف.ب: شارك أكثر من ألف شخص في تظاهرة وسط عمان أمس احتجاجاً على اتفاق أبرم أخيراً سيتزود الأردن بموجبه غازاً طبيعياً من إسرائيل، رافضين "غاز العدو". وانطلقت التظاهرة تحت عنوان "يوم الغضب الشعبي في مواجهة صفقة العار" من أمام المسجد الحسيني الكبير وسط عمان عقب صلاة الجمعة. وشهدت عمان في الأسابيع الثلاثة الماضية تظاهرات مشابهة رفضاً لاتفاق أعلن نهاية أيلول (سبتمبر) الماضي للتردد بالغاز الطبيعي من حقل "ليفياثان".

الحياة، لندن، 2016/10/15

٣٣. لغز رون أَراد: "إسرائيل" عَطَّت صفقة مع حركة أمل لتسلّمه حياً

علي حيدر: تحولت قضية اختفاء الطيار الإسرائيلي رون أَراد إلى محطة فاصلة في بلورة الأداء الإسرائيلي مع قضايا الأسرى والمفقودين من الجيش الإسرائيلي. باتت هذه القضية، التي تحولت إلى لغز، حاضرة في خلفية صانع القرار السياسي في تل أبيب، في كل محطة يضطر معها إلى اتخاذ قرار يتصل بصفقة تبادل، وكذلك لدى عائلات الأسرى الإسرائيليين الذين كانوا يتلقون الدعم من عائلة أَراد ويناشدون رؤساء الوزراء الإسرائيليين المتعاقبين عدم تكرار سابقة الطيار المفقود.

تحولت قضية أَراد الذي سقطت طائرته قبل ثلاثين عاما في جنوب لبنان، إلى سابقة تجسد الإخفاق الاستخباري والعملائي للجيش الإسرائيلي الذي عجز عن إنقاذه. وفشلت القيادة السياسية في استرجاعه بأثمان كان يأملها، في حينه، وزير الأمن إسحاق رابين.

وفي مناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لسقوطه في الأسر، تناول المعلق العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، قضية أَراد من زاوية مفاعيلها على الوعي والوجدان الإسرائيليين، مظهرًا أبرز محطاتها الأساسية التي تسببت بتحولها إلى لغز محير لم يتم حله حتى الآن. بل ويشير إلى توقع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن لا يتم حل هذا اللغز خلال السنوات المقبلة، وأن لا يُعرف تماما ما الذي حصل مع أَراد. ومع أن كل أجهزة الاستخبارات في إسرائيل تتشارك في التقدير، منذ سنوات، بأنه مات في الأسر قبل 20 عاما على الأقل، إلا أن القيادة السياسية تمتنع عن إعلانه "شهيداً" بشكل رسمي.

ويلفت هرئيل إلى أن "الفجوة الاستخبارية والتخلي عن صفقة مع حركة أمل (بسبب مطالبة الرئيس نبيه بري بمعتقلين فلسطينيين)، وإبقاء ورقة المساومة لفترة طويلة بأيدي حزب الله، هي إخفاقات لم تخلد لغز رون أَراد فقط، بل كان لها تأثير بعيد المدى، في مقارنة القيادة السياسية والأمنية لقضايا الأسرى طوال العقود الثلاثة الماضية"، ويضيف: "قوّضت قضية أَراد الشعار الذي تتباهى به إسرائيل، بأنها تفعل كل شيء من أجل أسراها".

الأخبار، بيروت، 15/10/2016

٣٤. تركيا تعلن تبادل تعيين السفراء مع "إسرائيل" خلال عشرة أيام

أنقرة - سعيد عبد الرزق: أعلن المتحدث باسم رئاسة الجمهورية التركية إبراهيم كالين أن بلاده وإسرائيل سيتبادلان تعيين السفراء في غضون 10 أيام. وتأتي هذه الخطوة لتهيئة رسميًا حقبة من التوتر في العلاقات بين الجانبين استمرت 6 سنوات.

وقد توترت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في أيار 2010 بعد اقتحام القوات الإسرائيلية سفينة "مافي مرمرة" التركية مما تسبب بمقتل 10 ناشطين أترك على ظهرها. وتم تخفيض العلاقات الدبلوماسية بعد هذه الحادثة إلى مستوى السكرتير الثاني عقب تبادل سحب السفيرين وطالبت تركيا باعتذار رسمي من إسرائيل ودفع تعويضات لعائلات القتلى ورفع الحصار المفروض على غزة. وفي عام 2013 أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن أسفه للحادث في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب إردوغان في ذلك الوقت بوساطة الرئيس الأميركي باراك أوباما. ووقع الجانبان في يونيو (حزيران) الماضي اتفاقا لتطبيع العلاقات فيما بينهما تضمن تقديم إسرائيل 20 مليون دولار لعائلات الضحايا حولتها إسرائيل بالفعل الشهر الماضي كما وافقت إسرائيل على إرسال تركيا بعض المساعدات لقطاع غزة وإقامة بعض المشروعات هناك تحت إشرافها.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/15

٣٥. الجامعة العربية تشيد بقرار اليونسكو عن القدس

أشادت جامعة الدول العربية الجمعة بـ"القرار التاريخي" لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" في شأن فلسطين واعتبرت انه يشكل "إعلانا لبطلان الادعاءات والافتراءات الإسرائيلية في شأن القدس والمقدسات الإسلامية".

وأشاد الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة سعيد أبو علي، في بيان الجمعة، بهذا "القرار التاريخي في شأن القدس والمقدسات الإسلامية، المعبر عن الحق الفلسطيني العربي الراسخ المدعم بالقانون وقرارات الشرعية الدولية في القدس والمقدسات والحرم القدسي الشريف". واعتبر أن القرار "انتصار للحق والحقيقة" و"إعلان لبطلان الادعاءات والافتراءات الإسرائيلية في شأن القدس والمقدسات الإسلامية، وتأكيد لإرادة المجتمع الدولي والشرعية الدولية في إدانة ورفض السياسات والممارسات الإسرائيلية الهادفة إلى طمس الحقائق وتزويرها بخلق واقع مصطنع مبني على الأوهام والتزوير".

النهار، بيروت، 2016/10/15

٣٦. "الإيسيسكو" ترحب بقرار اليونسكو حول المسجد الأقصى

القدس المحتلة: رحبت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" بالقرار الذي تقدمت به المجموعة العربية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو" والذي يؤكد أن المسجد الأقصى المبارك (الحرم القدسي) هو من المقدسات الإسلامية الخالصة، ولا علاقة لليهود به.

وأشادت "الإيسيسكو" في بيان لها الجمعة 14-10-2016، بالقرار الصادر عن المجلس التنفيذي "لليونسكو" في دورته الحالية بباريس، والذي يظهر الأسماء العربية الإسلامية للمسجد الأقصى والحرم الشريف وساحة البراق، التي سعت إسرائيل بشكل مستمر لتزوير هويته الإسلامية بإطلاق مسمى (حائط المبكى) عليه. ودعت "الإيسيسكو" منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو" إلى استمرار تأييدها للحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف، في قراراتها.

فلسطين أون لاين، 14/10/2016

٣٧. "جيروزاليم بوست": لقاءات سرية بين السعودية وإسرائيل منذ 2014

أكدت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية أن ممثلين عن السعودية وإسرائيل بدأوا، منذ بداية العام 2014، لقاءات سرية لبحث القضايا الاستراتيجية وأهمها عدوهما المشترك إيران. وتناولت الصحيفة، في مقال افتتاحي، العلاقات الإسرائيلية-السعودية معتبرة أنه مع "تعاضم نفوذ طهران في المنطقة، بدأت تل أبيب والرياض تعاونهما الاستراتيجي، والذي كانت أولى بوادره ما كشفته احدي وثائق "ويكيليكس" المؤرخة في 19 آذار 2009، عن أن نائب المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية آنذاك يعقوب هداس اعتبر أن السعودية ترى في إسرائيل "شريكاً في المساعي الهادفة إلى وقف برنامج إيران النووي، وأن دول الخليج يؤمنون بالدور الذي تلعبه إسرائيل في هذا الإطار نظراً لعلاقتها الوطيدة بالولايات المتحدة، ولاعتقادهم بأنه يمكنهم الاعتماد على تل أبيب ضد إيران". وتطرقت الصحيفة إلى الأنباء التي صدرت في العام 2013 عن وجود "خطة طوارئ سرية ستسمح السعودية، بموجبها، للطيران الإسرائيلي باستخدام أجوائها لمهاجمة إيران"، ولأجل هذه الغاية عقد ممثلون إسرائيليون وسعوديون سلسلة لقاءات سرية منذ بداية العام 2014، لبحث التحرك ضد "العدو المشترك أي إيران".

وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل وافقت في حزيران الماضي، على اتفاق يُعطي السعودية القدرة على السيطرة على مدخل خليج عقبة وميناء إيلات، وذلك بعدما تنازلت مصر عن جزيرتي صنافير وتيران إلى الجانب السعودي برضا إسرائيلي وأميركي.

واعتبرت الصحيفة أن رفع الحظر السعودي عن صحيفة "جيروزاليم بوست" على الإنترنت، مؤشر جديد على تطور العلاقات السعودية-الإسرائيلية، موضحة أن عشرات آلاف السعوديين زاروا موقع الصحيفة خلال الأشهر الأخيرة.

السفير، بيروت، 15/10/2016

٣٨. وزير موريتاني يثني على ديموقراطية "إسرائيل"

نواكشوط: أغضب محمد الأمين الشيخ وزير الثقافة الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية أمس مدوني بلاده المبحرين على شبكات التواصل بعد إدلائه بتصريحات أثنى فيها على الديموقراطية المطبقة في إسرائيل واعتبرها قدوة تحتذى.

وأكد الوزير في دفاعه عن تعديلات في الدستور الموريتاني يجري التحضير لها من خلال الحوار السياسي، "أن آلية التداول السلمي على السلطة ليست الأموريات وإنما هي صناديق الاقتراع"، مبرراً أن الكثير من الدول العريقة في الديموقراطية كبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا لا يوجد بها تحديد لدورات الرئاسة". وقال "لا يوجد في إسرائيل، رغم كونها دولة عنصرية ومحتلة للشعب الفلسطيني فالغرب يشهد لها بالديمقراطية، لا يوجد فيها تحديد للمأموريات".

القدس العربي، لندن، 2016/10/15

٣٩. المديرية العامة لليونيسكو تنأى بنفسها عن القرار بخصوص القدس

القدس: نأت المديرية العامة لليونيسكو ايرينا بوكوفا بنفسها عن القرار بخصوص القدس، مشددة على أهمية طابع القدس بالنسبة للمسيحية والإسلام واليهودية والتعايش بين الأديان السماوية الثلاثة الذي أدى إلى إدراج المدينة على قائمة التراث العالمي للإنسانية. وقالت في بيان أمس إن "تراث القدس لا يقسم وكلا من الأديان لديه الحق في الاعتراف الضمني بتاريخه وبعلاقته في المدينة. إن نكران أو الرغبة في محو أي من التقاليد اليهودية أو المسيحية أو الإسلامية من شأنه أن يهدد وحدة الموقع". وأضافت أن الاعتراف باحترام مختلف التسميات "هو امر أساسي".

وقالت "المسجد الأقصى/ الحرم الشريف، المزار المقدس للمسلمين، هو أيضا جبل الهيكل الذي يعتبر جداره الغربي أقدس مكان في اليهودية". وأضافت: تراث القدس غير قابل للتجزئة، وكل طائفة لها الحق في الحصول على اعتراف صريح بتاريخها والعلاقة مع المدينة. إنكار أو إخفاء أو حذف أي من التقاليد اليهودية، المسيحية أو الإسلامية يقوض سلامة الموقع، ويتعارض مع الأسباب التي تبرر إدراجه على قائمة التراث العالمي لليونسكو. وتابعت: في القدس وأكثر من أي مكان آخر تشترك التقاليد والتراث اليهودي والمسيحي والإسلامي في الفضاء لدرجة أنها تدعم بعضها البعض. هذه التقاليد الثقافية والروحية مبنية على النصوص والمراجع، المعروفة من قبل الجميع، التي هي جزء لا يتجزأ من هوية وتاريخ الشعوب. في التوراة، القدس هي عاصمة الملك داوود، حيث بنى سليمان الهيكل ووضع تابوت العهد في الكتاب المقدس، القدس هي مدينة العاطفة وقيامه يسوع

المسيح. في القرآن الكريم، القدس هي ثالث أقدس موقع في الإسلام، حيث وصل محمد في ليلة القدر من المسجد الحرام (مكة) إلى المسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، 2016/10/15

٤٠. رئيس المجلس التنفيذي لليونسكو يأمل إرجاء التصويت الرسمي حول مشروع القرارين بالقدس

القدس - وكالات: أثار تصويت اليونسكو على مشروع قرارين حول القدس الشرقية المحتلة غضبا عارما في إسرائيل التي علقت تعاونها مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم. من جهته، أمل رئيس المجلس التنفيذي في اليونسكو مايكل فوريس أمس بعدم التصويت رسميا الثلاثاء على مشروع القرارين المتعلقين بالقدس كما هو مقرر وإرجاء الأمر "لإعطاء فرصة للحوار". وقال الدبلوماسي الألماني لوكالة فرانس برس "هذه ليست قرارات لليونسكو بل للأعضاء الـ 58 في المجلس التنفيذي". وأضاف "طوال أربعين عاما، نجحت اليونسكو دائما في التوصل إلى قرارات تستند إلى تسوية حول الشرق الأوسط، ولكن منذ خريف 2010 بات الأمر أكثر صعوبة". وبخلاف القرار الذي صدر منتصف نيسان، أكد فوريس أن مشروع القرار الأخير "يشير إلى أهمية القدس بالنسبة إلى الديانات الموحدة الثلاث. وهذا تقدم، لكنه غير كاف، ثمة حاجة إلى مزيد من الوقت والحوار بين أعضاء المجلس للتوصل إلى تسوية"، مؤكدا إرجاء التصويت إلى الربيع.

الأيام، رام الله، 2016/10/15

٤١. الخارجية الأمريكية تعرب عن قلقها من قرار اليونسكو حول الأقصى

واشنطن - زينة الأخرس: نددت الولايات المتحدة الأمريكية بقرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم الـ"يونسكو" الذي نفى أن يكون لليهود أي علاقة تاريخية بالمسجد الأقصى، ونصّ على كونه موقعا إسلاميا مقدسا. ودعت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان لها، الـ"يونسكو" إلى الامتناع عن إنفاذ هذا القرار؛ إذ أعربت عن قلق واشنطن إزاء تكرار هذه القرارات السياسية، واصفة إياها بـ"غير المفيدة".

قدس برس، 2016/10/15

٤٢. ترامب: قرار اليونسكو الأخير دليل آخر على انحياز الأمم المتحدة ضد إسرائيل

واشنطن - زينة الأخرس: قال المرشح للانتخابات الرئاسية الأمريكية عن "الحزب الجمهوري" دونالد ترامب، إن قرار منظمة اليونسكو الأخير، الذي نفى أن يكون لليهود أي علاقة تاريخية بالمسجد

الأقصى، ونصّ على كونه موقعا إسلاميا مقدسا، "دليل آخر على انحياز الأمم المتحدة ضد إسرائيل". وأضاف ترامب خلال منشور له على صفحته في مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، "إن القدس هي عاصمة أبدية لإسرائيل، والغالبية الساحقة في الكونغرس صوتت لذلك سابقاً". وأردف قائلاً "إن محاولة الأمم المتحدة إنكار الصلة بين الشعب اليهودي والمدينة المقدسة، ما هو إلا محاولة أحادية الجانب لتجاهل ثلاثة آلاف عام من التاريخ". وكان المرشح الأمريكي الجمهوري قد تعهّد في تصريحات له نهاية الشهر الماضي، بنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس المحتلة، في حال فوزه بالرئاسة.

قدس برس، 2016/10/15

٤٣. مجلس الأمن يعقد اجتماعاً لإجراء مناقشات غير رسمية بشأن المستعمرات بالضفة

القدس: عقد مجلس الأمن الدولي أمس اجتماعاً لإجراء مناقشات غير رسمية بشأن المستعمرات اليهودية التي يتم بناؤها في الضفة الغربية المحتلة وهي منطقة يطالب بها الفلسطينيون من أجل دولتهم المستقبلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/15

٤٤. الأونروا: جهات حكومية ودولية توزع مبالغ مالية لإعادة إعمار المنازل المدمرة في غزة

غزة: أعلنت جهات حكومية ودولية عدة عن تقديم مبالغ مالية جديدة، لعدد من أصحاب المنازل التي دمرتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة صيف عام 2014، من أجل إعادة إعمارها من جديد.

وأعلنت وكالة "الأونروا" أنها تنوي توزيع ما يزيد عن 1.6 مليون دولار لأعمال الإعمار. وذكرت أن من بين المبلغ أكثر من 880 ألف دولار، ستخصص لأعمال إصلاح المساكن المدمرة كلياً، فيما سيخصص حوالي 720 ألف دولار، للمنازل المدمرة بشكل بالغ. وقالت في بيان لها إن الأموال ستصل إلى ما مجموعه 205 عوائل لاجئة من مختلف أنحاء قطاع غزة، وستتمكن العائلات من الحصول على تلك المساعدة عبر البنوك المحلية خلال الأسبوع المقبل.

وذكرت "الأونروا" أن "الإيواء الطارئ" بما يشمل من دعم لإصلاح المساكن وإعادة البناء وحلول الإيواء المؤقتة يعد "أولوية قصوى" لديها، مؤكدة التزامها بدعم العائلات المتضررة، رغم أن ذلك يتطلب تمويلاً جديداً لمواصلة العمل ببرنامج المساعدات النقدية للإيواء.

القدس العربي، لندن، 2016/10/15

٤٥. دولة "الكانتونات الفلسطينية" المحتلة!

عز الدين أبو عيشة: لم تكتفِ إسرائيل، التي علّقت أمس، تعاونها مع منظمة "اليونيسكو" بعد قرار المنظمة الدولية بأن لا علاقة ولا رابطاً تاريخياً أو ثقافياً لليهود بمدينة القدس والمسجد الأقصى، بما احتلته منذ العام 1948، بل هي تستمر في نهش أراضي الضفة الغربية، لتقيم بؤراً استيطانية عليها توسعت للدرجة التي تكاد تجعل من المدن الفلسطينية الرئيسية السبع فيها، بمثابة "كانتونات" منعزلة بعضها عن بعض.

بناء المستوطنات يواجه بغضب كبير في الساحة الرسمية والدولية، ولكن من دون أي نتائج ملموسة على أرض الواقع، بل تكتفي الدول الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة، باستتكرات تلو الأخرى، تقول إن الاستيطان يُشكّل عائقاً أمام حلّ الدولتين، ويُعدّ حاجزاً أمام الدولة الفلسطينية الموعودة. ويحدّر مدير العمل الشعبي في "هيئة مكافحة الاستيطان" عبد الله أبو رحمة، من المخطط الإسرائيلي الرامي لتحويل الضفة الغربية إلى سبع مدن وقطع التواصل بينهم من خلال فصلها بالمستوطنات والطرق الالتفافية.

ويكشف أبو رحمة في حديث لـ"السفير" عن أنّ المخطط الإسرائيلي "يسعى إلى جعل الدولة الفلسطينية ثمانى مدن متفرقة، وهي بالإضافة إلى غزة، أريحا ورام الله والقدس وبيت لحم والأغوار، وشمال الضفة وجنوبها"، موضحاً أن "ذلك يتم من خلال عزل شمال الضفة عن جنوبها ببؤر استيطانية تسمى أصبع أرئيل، وهي سلسلة عمرانية استيطانية تبدأ من مدينة كفر قاسم في الداخل المحتل وتنتهي بنهر الأردن، وعزل رام الله عن الأغوار بطرق التفافية، ومن الجهة الغربية بجدار الفصل، وعزل بيت لحم عن القرى المجاورة لها، خلافاً عن القدس وغزة وأريحا المعزولتين فعلياً".

من جهته، يقول أستاذ القانون الدولي في الجامعات الفلسطينية حنا عيسى إن "إسرائيل تسعى لتحقيق السيادة الإدارية، وليس الوطنية، للفلسطينيين، فتريد أن تُقسّم المدن إلى كانتونات لتُفتت الدولة المُتقّ عليها في أوصلو 1993".

ويشرح عيسى لـ "السفير" أنّ السيادة الإدارية تتمثل بوجود السلطة الوطنية وممارسة أعمالها في المناطق المصنفة "أ" والتي من المفروض أن تُقام عليها الدولة الموعودة، وتتجاهل السيادة الوطنية في وحدة الأراضي والشعب.

وبحسب "هيئة مقاومة الاستيطان"، فإنّ إسرائيل تُسيطر على 450 ألف دونم، من إجمالي مساحة الضفة المقدر بنحو 5,860 كيلومتراً مربعاً، مُقاماً عليها 505 مستوطنات مختلفة المساحات، وقربة 93 مستوطنة في القدس، بتعداد سكاني يفوق المليون مستوطن.

وبالإجمال، بلغ عدد المستوطنات في الضفة 159، والبؤر الاستيطانية 119، والمواقع العسكرية 93، والمباني المستولى عليها في القدس 93. كما وصل عدد البؤر الاستيطانية في القدس إلى 26، والخليل 21، وبيت لحم 15، ورام الله 30، ونابلس 11، وسلفيت 15، وقلقيلية 8، وطولكرم 3، وجنين 6، وأريحا 16، وطوباس 8.

وصادقت إسرائيل في شهر أيلول الماضي على بناء 89 وحدة استيطانية في مجمع شيلو الاستيطاني في الضفة.

وحول عمل "هيئة مقاومة الاستيطان"، يلفت أبو رحمة إلى أنهم يعملون على إفشال مخطط ترحيل البدو، من خلال عدم الانصياع لسياسة الاحتلال المتمثلة بالترغيب بإعطائهم قطع أرض عوضاً عن منازلهم أو التهريب بالهدم، مؤكداً أنهم "يُعيدون بناء كل ما تهدمه إسرائيل على الفور ومتابعته قانونياً"، لافتاً إلى أنهم يُحضرون ملفاً كاملاً للجنائية الدولية حول الاستيطان والخطط الاستيطانية الجديدة.

ويعتبر عيسى أن القضية المرفوعة في محكمة الجنايات الدولية لا توتي ثمارها ولن تخطو أي خطوة إلى الأمام، لأن المحكمة "بحاجة إلى مئة خطوة، كل خطوة منها تحتاج إلى خمس سنوات، ما يجعل القضية مطّاطة ولا أمل فيها"، مشدداً على أن "محكمة الجنايات الدولية شكلها قانوني، لكن جوهرها سياسي، بمعنى أن القضية تحتاج إلى موقف سياسي قوي وشجاع من القيادة الفلسطينية، لدحض ما تقوله إسرائيل بأن الأرض مُتنازع عليها، وهي تقوم بغزو دفاعي".

ويضيف في هذا الصدد أن "إسرائيل وقّعت على نظام روما ولم تُصادق عليه، إذاً هي غير طرف في الجنائية الدولية، والمحكمة عندما تنظر بالقضية يجب أن تكون دولة مقابل دولة وهما طرفان في المحكمة، خلافاً على أن الشكوى تُرفع باسم الدولة".

وبداً وفد من المحكمة الجنائية الدولية الأسبوع الماضي زيارته الأولى إلى فلسطين، للتوعية بالنظم القانونية ذات الصلة في التعامل مع الجرائم التي تقع ضمن اختصاص الجنائية الدولية. وانضمت السلطة الفلسطينية لعضوية "الجنائية الدولية"، بداية العام 2015 على الرغم من احتجاجات الكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة اللذين اعتبرا أن ذلك يلحق الضرر بعملية السلام المتوقّفة بالفعل.

ويتفق عيسى وأبو رحمة على أن استمرار الاستيطان يجعل حلّ الدولتين ضرباً من الخيال، فلا يوجد دولة للفلسطينيين بل مجرد تجمعات.

السفير، بيروت، 2016/10/15

٤٦. قرار "يونيسكو" حول القدس ومكر التاريخ

رأي القدس

في خطاب وجهه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو إلى الغرب مؤخرا حذر من اعتماد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (المعروفة باليونيسكو) قراراً بأن لا صلة للمسجد الأقصى باليهود، معتبرا ذلك كذبة رهيبة، وأن أكاذيب مثلها سوّغت الطريق إلى "الكارثة" (إبادة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية).

استغرب نتياهو من حصول "تقاطعات غريبة" سببها كره اليهود (المعروف بمصطلح اللاسامية) تجمع بين "نخبة البشر الذين يزعمون أنهم يمثلون التقدم الإنساني" (أي الغرب الذي تمثله أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية) مع "المتزمتين البرابرة الأكثر ظلامية من قاطعي الرؤوس، وقامعي النساء، ومطاردي المثليين جنسياً، ومدمري كنوز الثقافة" (أي الفلسطينيين)، وهو ما ترجمته كاتبة إسرائيلية على الشكل التالي: "أيها المسيحيون من ممثلي الإنسانية المتتورة تجندوا إلى جانب اليهود. كيف تعطون ممثلي "داعش" حق الاقتراب من القدس. هل جننتم؟".

نستطيع، باعتبارنا أصحاب هذه الأرض التي احتلت بالقوة العسكرية عام 1967، تأليف كتب وسرديات طويلة جداً حول أكاذيب إسرائيل وقادتها الهائلة التي تبرر الطريق الذي ما تزال هذه الدولة المارقة تسلكه منذ "النكبة" عام 1948، التي دفعت الفلسطينيين ثمن "الكارثة" التي ارتكبتها "نخبة البشر الذين يزعمون أنهم يمثلون التقدم الإنساني" وليس غيرهم!

كما نستطيع، سرد تفاصيل السرقة اليومية التي تتعرض لها القدس عبر خروق فاضحة للقوانين الإنسانية والدولية يرتكبتها ممثلو "نخبة البشر" في قضايا تبدأ من لم الشمل والهويات والعمل والتأمين الوطني والبناء ومصادرة الأملاك والأراضي وهدم المنازل والعقوبات الجماعية والضرائب الفاحشة ولا تنتهي بسد سبل الحياة أمام الفلسطينيين والطرده المنهجي لهم خارج المدينة في سياسة تعتبر تطهيراً عرقياً مبرمجاً حسب أي تعريف قانوني.

توصيف نتياهو الديماغوجي للفلسطينيين بصفاتهم "قاطعي رؤوس وقامعي نساء ومدمري كنوز ثقافية" لا يفعل غير أن يستخدم الأسطوانة العالمية المشروخة التي باتت الأسلوب المفضل ليس لأنظمة العنصرية والاحتلال، كإسرائيل (حيث تتجمل "الدولة اليهودية" باعتبارها ممثلة "التقدم الإنساني" أمام جحافل البرابرة المسلمين) بل كذلك لأنظمة الاستبداد الوحشية، كنظام بشار الأسد في سوريا، الذي يلعب بدوره ورقة "الأقليات الدينية" أمام الحاضنة الاجتماعية لـ"الإرهابيين" (وهذه كما رأينا استخدام نتياهو لها، صيغة للتعميم على كل المسلمين)، ونظام العراق الطائفي الذي يستخدمها لتعزيز هيمنة إيران وتأجيج النزاع الشيعي - السني، وكذلك للتيارات العنصرية الغربية ("من نخبة

البشرية")، من فلاديمير بوتين روسيا، مروراً بمارين لوبين فرنسا وليس انتهاء بدونالد ترامب أمريكا (الذي اعتذر مؤخراً، بمفعول رجعي، للصراب عن دعم أمريكا لمسلمي البوسنة ضدهم!).

اعتراف المجتمع الدولي، ممثلاً بمنظمة "يونيسكو"، بإسلامية الحرم القدسي الشريف وعدم علاقة الدولة اليهودية به، هو شكل من أشكال مكر العقل التي تحدت عنها الفيلسوف الألماني هيغل، تتكشف فيه، من حيث لا يحتسب الطاغية، إنسانية البشر وتأخيهم وتحديهم جبروت الاحتلال، أو هو بالأحرى مكر من نوع آخر ورد في القرآن الكريم: "ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين".

... رغم أن ممثلي "نخبة البشر" الذين خاطبهم ننتيا هو حاولوا، جاهدين، إفشال القرار!

القدس العربي، لندن، 15/10/2016

٤٧. حكاية مصباح أبو صبيح.. أسد القدس

ياسر الزعاترة

للبلبل حكاية تروى، ولأسرته الرائعة أيضا. هو مصباح أبو صبيح، ذلك البطل الذي عانق بدمائه القدس يوم الأحد الماضي، بعد أن عانقها مرارا قبل ذلك، ودافع عن أقصاها، وضرب واعتقل مرارا. كان عاشقا للقدس والأقصى، يسكن في سلوان، ليس بعيدا عن رائحة العشق الأبدي، هنا في الأرض التي بارك الله حولها، وله فيها صولات وجولات، توثق بعضها الكاميرات.

الصهاينة يقولون إنه انتقل فجأة من اللكمات إلى الرصاص. وكان يوم الأحد على موعد مع تسليم نفسه ليعود إلى السجن من جديد، هو الذي اختبره مرارا بسبب دفاعه عن المسجد الأقصى.

الصهاينة يندبون حظهم في العجز عن منع عملياته البطولية التي قتلت شرطيا ومستوطنة، وجرحت ستة آخرين، فقد قالوا إن أعلام حماس كانت ترفرف في الاحتفال بخروجه من السجن في المرة الماضية.

مؤخرا صدر قرار بإبعاده عن الأقصى، ثم قرار بالاعتقال، فأصر على أن يعانقه شهيدا رائعا، ويعلن للعالم أجمع أن على هذه الأرض قوم لن يسلموا أقصاهم ولو سالت الدماء أنهارا.

كان الشهيد يرتدي دائما قبعة كتب عليها "لن نرحل عن قدسنا"، هو الذي كان كثير التردد على المسجد الأقصى، ويعمل على خدمة المصلين والدفاع عن المرابطين.

في منشوره الأخير على صفحته بفيسبوك وعنوانها: "مصباح أبو العز"، كتب بعد قرار إبعاده عن القدس: "كم أشتاق لعشقي، لحبي. كم أشتاق وكنت أتمنى لو كنت آخر ما أراه وأقبله وأسجد على ثراه، أقبل ترابك وأصلي فيك، ولكن هو الظلم وهم الظالمون، لن أشتاق لأحد كاشتيافي إليك، لن أحب أحدا كحبي لك. رغم سجونهم، وحقدهم، وجبروتهم وطغيانهم، حبي لك يزداد. قالوا 4 أشهر

سجن لحبي إياك، قلت والله قليل، فعمري وحياتي وكل مالي فداه، إن لم أستطع الوصول إليك بجسدي، فروحي وقلبي وعيوني ما فارقتك وما تركتك وما نسيتك، الحب الأكبر والعشق الأبدي حتى الممات".

وفي نهاية منشوره الذي كان بمثابة كلمة الوداع قال: "الأقصى أمانة في أعناقكم فلا تتركوه وحيدا". هذا هو مصباح أبو صبيح "أبو العز"، الذي سلك درب العز، بينما كان آخرون يعزّون الغزاة في قاتل شعبنا، ويتباكون عليه كما لو كان منقذاً، فيما تجد أشقياء يدافعون عن ذلك ويسمونه "هجوماً دبلوماسياً!!"

أما ابنة الشهيد (إيمان) ذات الأربعة عشر ربيعاً، فكانت كما أراد لها والدها الشهيد، فأعلنت فخرها بعمليته البطولية، وتمنت أن يكون شفيهاً لها ولأهلها، وأن تلقاه في الجنة. روت حكايتها مع وداع الوالد الذي كان يُفترض أن يسلم نفسه للاحتلال كي يقضي عقوبة جديدة بالسجن، وإذ به يذهب في اتجاه آخر، ليروي بدمه الطاهر تراب القدس، ويمضي إلى ربه شهيداً، تاركا الأمانة في أعناق الآخرين، والذين لن يخذلوا القدس وأقصاها بإذن الله.

لن نعيد الكلام السياسي عما يجري في ساحة القضية، والته الذي يأخذها إليه قادة يعزّون في قاتل الشعب. لن نفعل ذلك حتى لا نفسد احتفالنا بالشهيد وروعة الشهادة. سلام عليه وعلى القدس والأقصى، وعلى كل الشهداء إلى يوم الدين.

الدستور، عمان، 2016/10/15

٤٨. القيادة الفلسطينية ستشهد تغييرات جذرية

داود كُتّاب

ليست الولايات المتحدة المكان الوحيد الذي سيشهد تغييراً في القيادة قبل نهاية العام الحالي. ستجري انتخابات للمؤسسات العليا والقادة داخل الحركتين السياسيتين الفلسطينيتين البارزتين. فمن المتوقع أن تعقد فتح مؤتمرها السابع هذا الشتاء، ومن المتوقع أيضاً أن تختار حماس مكتبها السياسي في وقت ما قبل نهاية هذا العام. لا محمود عباس ولا خالد مشعل سيترشحان للمنصب القيادي الأعلى.

إذا ما تم عقد المؤتمر السابع كما هو مقرر في 29 تشرين الثاني المقبل، فإنه يكون قد عقد متأخراً بعامين. ولكن يعتبر هذا تقدماً ضخماً بالنسبة للمؤتمر السادس الذي عقد في بيت لحم في شهر آب 2009 بعد عشرين عاماً على المؤتمر الخامس.

اجتمعت اللجنة المركزية لحركة فتح في شهر أيلول واتخذت هذا القرار. سيتم رسمياً تحديد الموعد الفعلي في الاجتماع الذي سيعقد في أواخر شهر تشرين الأول الحالي. وتقضي الخطة بأن ينعقد بعد ذلك المجلس الوطني الفلسطيني، حيث لدى فتح قوة تحكم حاسمة، لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئياً جديداً. وليس واضحاً وغير متوقع أن تشارك حماس أو حركة الجهاد الإسلامي في هذه الدورة إذا ما عقدت قبل إجراء مصالحة شاملة.

يتولى محمود عباس مثل سلفه ياسر عرفات ثلاثة مناصب رئيسية، فهو قائد حركة فتح ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية. ليس من الواضح ما إذا كانت القيادة الجديدة ستستمر في هذا الاتجاه أو أنه سيتم توزيع هذه المناصب الثلاثة على قادة مختلفين آخذين بالاعتبار الحقيقة بأن منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت تقليدياً تقدم اهتماماً كبيراً لمحنة فلسطينيي الشتات قد ضعفت كثيراً نتيجة قضاء محمود عباس كل وقته في إدارة الحكومة الفلسطينية في رام الله.

ليس لدى الفلسطينيين أية فكرة عن ستخاره فتح أو حماس ليكون قائدهم حيث لم يقم القادة الحاليين باختيار خلف لهم ولا بالتالي سيعتمد كثيراً على خيارات نشطاء القاعدة الشعبية في كلتا المجموعتين.

بينما كثير من التوقعات كانت ولا زالت تركز على الشخصيات التي ستقود الحركتين الفلسطينيتين الكبيرتين، فإن قليلاً من المناقشات جرت حول قضايا سياسية. فمثلاً كيف ستبدو الاستراتيجية الفلسطينية التحريرية الجديدة؟ كيف يمكن للقيادة الجديدة التوفيق بينها وبين السياسات الفاشلة الماضية؟ ماذا سيكون موقفها من المفاوضات والمواجهة والدبلوماسية والحكم والمقاطعة، وغيرها أكثر بكثير.

تطرق خالد مشعل لبعض المناقشات مقدماً تصريحاً شجاعاً إذ اعترف فيه بأن حركته قد ارتكبت أخطاءً في الماضي. في حين كان يتحدث عن الأخطاء التي ارتكبت مع فتح فإن كثيرين رأوا في هذا التصريح بدايةً لجهد جدي للمراجعة وتقييم أداءات الماضي والقرارات السياسية بهدف إجراء التصحيحات اللازمة. وتركز معلومات مسربة على وجود برنامج سياسي جديد سيتم عرضه والتصويت عليه.

ويتوقع البعض أن البرنامج الجديد سيعكس المراجعة التي تتم في كل أنحاء العالم لحركات الإخوان المسلمين نتيجة لفشلهم في العديد من المناطق. وليس من الواضح ما إذا كانت هذه المراجعة ستكون عميقة أم سطحية. الأهم من ذلك سيكون السؤال ما إذا سيتم التطرق إلى موقف حركة التحرر الإسلامية حيال دولة إسرائيل.

بالنسبة لفتح لن يكون هناك أي تغيير في السياسة العامة تجاه إسرائيل التي اعترفت بها الحركة في عام 1993 بل سيكون هناك موقف أكثر شمولية حول كيفية تطوير منهجية النضال الشعبي الذي انتهجته حركة فتح في مؤتمرها السادس.

وقد وضع محمود عباس خطأ فاصلاً بين دعمه لمقاطعة المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة والموقف من مقاطعة إسرائيل التي تدافع عن المستوطنات وتبقي احتلالها لنصف قرن من الزمن وترفض إعطاء الحقوق للاجئين الفلسطينيين.

في حين أن نشطاء من فتح وحماس سيتخذون القرارات، يتوقع الكثيرون أن قوى خارجية ستحاول التأثير على نتائج هذه الانتخابات. وبالفعل طرح تلفزيون إسرائيلي اسم ممثل فلسطين السابق في الأمم المتحدة وابن شقيقة ياسر عرفات الدكتور "ناصر القدوة" كخلف محتمل لعباس وأنه يحظى بدعم من أربع دول عربية مهمة. لم يرد أي رد فعل علني على هذا التقرير لا من المرشح اسمه ولا من أية دولة من الدول المذكورة.

أجيال من الفلسطينيين نشأت وهم لا يعرفون قائداً آخر غير عرفات وعباس ومشعل. تغيير كهذا في القيادة سيكون منعشاً وقد طال انتظاره ولكن القادة الجدد سينجحون شريطة أن يجلبوا معهم أفكاراً واستراتيجية جديدة لإنهاء كابوس اللاجئين والاحتلال والاستيطان التي ما زال الفلسطينيون يعانون منها لعقود من الزمن.

ورغم أن المواطن الفلسطيني العادي لن يكون له دور في العملية التي تقتصر على أعضاء هاتين الحركتين، إلا أن قرارهم حتماً سيؤثر على جميع الفلسطينيين الذين يأملون ويصلون أن تتخذ الخيارات الصحيحة.

الرأي، عمان، 2016/10/15

٤٩. الديموغرافيا بين البحر والنهر: نحو التعادل مع العرب، ولكن لا يكفي للأغلبية اليهودية

سيرجيو دلا فرغولا

الديموغرافيا ليست كذبة أو "شيطاناً"، كما يدعي البروفسور آريه داد ("كذبة الديموغرافيا الكبرى"، "معاريف" 2016/10/7)، بل مهنة أكاديمية تستوجب الدراسة لمصادر المعطيات، التحكم بمنهج البحث، الفهم للنظرية وتطبيقها. ومع أن لنتائج الديموغرافيا آثاراً مهمة على السياسة، ولكن من الواجب قبل ذلك معرفة وتحليل الحقائق، لا إخفاء أو إلغاء بعضها، ولا استبعادها لفكرة سياسية.

في مقاله يحتج داد ضد مقابلة أجريت معي في موقع "واي نت" عن الوضع الديموغرافي في العالم اليهودي وفي دولة إسرائيل. وقد شرحت في المقابلة كيف أنه حسب التعريف الفقهي لمن هو

يهودي، لا توجد اليوم أغلبية يهودية بين كل السكان في المنطقة التي بين البحر المتوسط ونهر الأردن.

ضد هذا، استناداً إلى تقرير وضعه يورام أتينغر ورفع مرات لا حصر لها إلى كل لجان الكنيست، ودوما بذات الصيغة بل وحتى بذات الأخطاء المطبعية، يبدي الداد جهلاً مذهلاً حين يدعي أنه لم تكن أبداً أغلبية يهودية في البلاد، ولكن مع ذلك، ينبه من أنه توجد اليوم أغلبية يهودية على كل أرض بلاد إسرائيل.

تعالوا نستعرض الحقائق المبدئية حول الميزان الديموغرافي في إسرائيل وفي المناطق. مكتب الإحصاء المركزي، الهيئة الرسمية الإسرائيلية المخولة والمهنية لجمع ومعالجة المعطيات عن كل مواضيع حياتنا، نشر عشية رأس السنة أن عدد سكان إسرائيل يبلغ 8.585 مليون نسمة، منهم 74.8 في المئة يهود، 20.8 في المئة عرب بمن فيهم المسلمون، المسيحيون والدروز، و 4.4 في المئة آخرون، بمن فيهم المسيحيون غير العرب وبالأساس عديمو الدين والقومية في العائلات التي وصلت إلى إسرائيل في إطار قانون العودة. وتتضمن المعطيات عن إسرائيل نحو 220 ألف يهودي ونحو 320 ألف عربي من سكان أحياء شرق القدس، و 400 ألف إسرائيلي في يهودا والسامرة والجولان.

في إسرائيل معدل الخصوبة لدى النساء اليهوديات ارتفع قليلاً في السنوات الأخيرة، إلى ما فوق 3 أطفال بالمتوسط، ومعدل خصوبة العربيات انخفض قليلاً ولكن مستواه لا يزال أعلى من مستوى خصوبة اليهوديات. ولكن الداد وأتينغر وأمثالهما يرفضون بعناد أن يذكروا أن بني البشر (يهود وعرباً) لا يولدون فقط، بل ويموتون أيضاً. الوضع الصحي في الدولة جيد، ولا يزال مدى العمر للعرب أدنى منه لليهود. ولكن لما كانت تشكيلة أعمار العرب أكثر شباباً، فإن معدل وفياتهم أقل بكثير من وفيات اليهود، ولهذا فإن الزيادة الطبيعية (الفرق بين الولادات والوفيات) أعلى بكثير. وبالفعل، ففي السنة الأخيرة ازداد عدد اليهود في الدولة بمعدل 1.9 في المئة، بما في ذلك الزيادة الطبيعية والهجرة الوافدة (التي تقلصت مقارنة بالسنة التي قبلها)، بينما عدد العرب ازداد بـ 2.2 في المئة. نسبة عرب إسرائيل من بين عموم الكعكة ازدادت إذن قليلاً ونسبة اليهود تقلصت قليلاً. وفضلاً عن ذلك: في السنة الأخيرة كان الاسم الأكثر انتشاراً للمواليد في إسرائيل هو محمد. حتى هنا.

أما الجدل على الديموغرافيا فأكثر إشكالية بالنسبة لسكان المناطق. حتى بداية التسعينيات، كان مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي مسؤولاً عن المناطق أيضاً. وتأسس في حينه جهاز مركزي للإحصاء الفلسطيني، وهو هيئة مهنية ولكنه عرضة للضغوط السياسية. المعطيات التي تأتي من

رام الله يجب أن تقرأ بعناية وبحذر شديد. ويهاجم الداد بحدة المستندين حصريا على هذه المعطيات، ولكنني لست منهم. كما يدعي أنه في حسابات السكان في الضفة حسب مرتين عرب شرق القدس. الكسول وحده لن يفهم هذا. ومرة أخرى، هذا ليس أنا.

سيناريوهات إحصائية

حسب بحثي، فإنه في بداية 2016 كان 2,448,800 فلسطيني في الضفة الغربية، دون شرق القدس، و1,750,600 في غزة. وبالإجمال 4,199,400: كل هذا بعد تخفيض عدد الساكنين بشكل دائم في الخارج، مع الأخذ بالاعتبار الهجرة السلبية من المناطق وعلى فرض أن معدلات النمو السنوية في المناطق مشابهة للمسلمين في إسرائيل، أي 2.9 في المئة بين 1997 و2007، ونحو 2.2 في المئة في السنة الأخيرة.

بالمقابل، حسب جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني فإنه في منتصف 2016 كان 2.935 مليون نسمة في الضفة الغربية، بما في ذلك 225 ألف في شرق القدس، و1.882 مليون في غزة. بالإجمال 4,817,000، مع معدلات نمو أعلى بكثير.

وحسب الجيش الإسرائيلي والإدارة المدنية، فإن عدد الفلسطينيين المسجلين في يهودا والسامرة كان 2,919,350 في بداية 2016، دون القدس، مع العلم أن بعضهم يسكن في الخارج معظم الوقت، ومعدل نمو سنوي 2.57 في المئة. عدد الفلسطينيين ومعدل النمو السنوي اللذان اعتمد عليهما هما أدنى بكثير من تلك التي لدى الجيش الإسرائيلي والإدارة المدنية.

إذا تناولنا إجمالي عدد السكان في دولة إسرائيل، يهودا والسامرة، غزة، الجولان، بما في ذلك العمال الأجانب، السياح ممن انتهى موعد تأشيرتهم واللاجئون الماكثون في البلاد بشكل قانوني أو غير قانوني، في بداية 2016 سكن بين البحر والنهر 12,890,800 نسمة. 6,336,400 يهود حسب التعريف الأساس لوزارة الداخلية شكلوا 49.1 في المئة من هذا - نحو التعادل ولكن لا يكفي للأغلبية.

في البلاد بالطبع كانت أغلبية يهودية بين الخمسينيات وبين بداية العقد الحالي. الذروة كانت عند 1975، حين كان 65 في المئة من إجمالي سكان البلاد يهودا. منذئذ ازداد عدد السكان العرب اسرع بكثير من اليهود، ورغم الهجرة الوافدة يوجد تآكل مستمر. إذا أضفنا لليهود 380 ألف مواطن ليسوا يهودا حسب الفقه، ولكنهم ينتمون إلى الاقتصادات المنزلية اليهودية، فإن عدد السكان اليهود يزيد على 6,706,400، ما يساوي 52.0 في المئة من عموم السكان. أغلبية طفيفة.

من هنا يمكن أن نتخيل سيناريوهات مختلفة. نقلل من العدد الإجمالي نحو 227,300 عامل أجنبي، سائح ولاجئ، ونسبة السكان اليهود الموسعة ترتفع إلى 52.9 في المئة. نقلص من هذا الحساب سكان غزة، فترتفع النسبة إلى 61.4 في المئة؛ نخفض الدروز في الجولان، فترتفع النسبة إلى 61.5 في المئة، نخفض السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية، فترتفع النسبة إلى 79.4 في المئة؛ نخفض الأحياء العربية في شرق القدس، فترتفع نسبة اليهود إلى 82.5 في المئة. بالطبع، في الجوهر الوجودي لدولة إسرائيل يوجد فرق هائل بين نسبة يهود 82.5 في المئة أو نسبة 49.1 في المئة. إذا رغب البروفسور الداد في أن يستخلص استنتاجات سياسية من هذه الحقائق الديموغرافية الواضحة، فمن حقه أن يفعل ذلك. ولكن حسب كتاباتهما، فإن الداد وأتينغر يشبهان ما ادعاه السياسي الفرنسي شارل موريس دي تاليران، مع عودة البوربونيين إلى الحكم بعد رحيل نابليون: لم يتعلموا شيئاً، لم ينسوا شيئاً.

عن "معاريف"

الأيام، رام الله، 2016/10/15

٥. المظلة الأمنية لـ"إسرائيل"

أهارون ليبودوت

إن إطلاق الصواريخ من غزة في الأسبوع الماضي أعاد القبة الحديدية إلى العناوين. قبل ذلك كانت حادثة تحليق طائرة بدون طيار، روسية كما يبدو، فوق هضبة الجولان. ويصعب أن يخطر بالبال الآن حادثة أمنية لا تتدخل فيها قوات الدفاع الجوية. لا شك أنها انتقلت في السنوات الأخيرة إلى واجهة المنصة، من جسم متواضع في سلاح الجو، بقدرة تنفيذية محدودة، إلى أحد المركبات البارزة في القوة العسكرية للجيش الإسرائيلي.

السبب واضح تماماً وتعكسه الأرقام التالية: في السنوات العشرة الأخيرة، أكثر من 10 آلاف صاروخ وراجمة أطلقت مباشرة نحو المواطنين في إسرائيل. من الصعب التصديق، لكن هذه هي الحقيقة: حوالي 4 آلاف أطلقت في حرب لبنان الثانية، 4,500 في الجرف الصامد، 1,500 في عمود السحاب، إضافة إلى 1,000 في الرصاص المصبوب، وبين هذه الحروب، وكل ما تعرضت له سديروت في السنوات العشر الأخيرة، أي أن المجموع يتجاوز العشرة آلاف.

حاولوا مثلاً تخيل "الجرف الصامد" بدون القبة الحديدية. إنه أمر مخيف لأن صواريخ القسام وصلت إلى مشارف الخضيرية وبئر السبع والقدس، بما في ذلك مطار بن غوريون وتل أبيب. خمسة ملايين شخص من سكان الدولة (70 في المئة) كانوا موجودين تحت هذا التهديد على مدى 51 يوماً.

كانت المرحلة الفاصلة التي صادف مرور عشرة اعوام عليها قبل شهرين، هي حرب لبنان الثانية. كانت هذه المرحلة الاولى التي كانت فيها الجبهة الداخلية الإسرائيلية مكشوفة أمام صواريخ حزب الله، وكانت خسائر في الأرواح في اوساط السكان ايضا. نظرية الامن القومي التي اعتمدت منذ ايام بن غوريون على الانتقال السريع للهجوم ونقل الحرب إلى ارض العدو، اضطرت إلى إحداث تغيير دراماتيكي. الهجوم لم يوفر الدفاع المطلوب. أصبحت هناك حاجة إلى الدفاع الناجع، وهذا الدفاع يُمكن من تخفيف ضغط الجمهور على متخذي القرارات. ويُمكن الدفاع من صمود متخذي القرارات على المستوى السياسي والعسكري من اجل التصرف بمسؤولية واتزان. التوقعات غير مشجعة: ما شاهدناه في الجولات السابقة سيكون الحد الأدنى لما ستضطر الدولة إلى مواجهته في الجولة القادمة. يتوقعون أن الطرف الثاني سيحسن قدراته. "ستسقط هنا الصواريخ في المعركة القادمة"، قال أحد الضباط رفيعي المستوى، "لا أقول ذلك للتصل من المسؤولية، بل انطلاقا من المسؤولية الملقاة على الدفاعات الجوية. "في ظل هذا الواقع يجب علينا التأكد من قدرتنا على اسقاط ما يحمل التهديد الاكبر، نظرا لأنه لا يمكن اسقاط كل شيء. لكن يمكنني القول بثقة إنه ليس هناك دولة اخرى أو جيش آخر أو سلاح جو في العالم لديهم موقف حول الدفاعات الجوية مثلما يوجد في إسرائيل".

مسؤولية واضحة

لأول مرة تكشف هنا عن سلاح الدفاع الجوي بشكل كامل، بجميع أجزائه. وقد استضافنا من اجل النقاش أربعة من القادة من الفرق التي تشكل مع القوة المحاربة. جميعهم برتبة عقيد، وكل واحد منهم مسؤول عن تشغيل جهاز ما مع مميزات ومهام مستقبلية. ليران كوهين، قائد كتيبة القبة الحديدية (41 سنة)، متزوج وأب لثلاثة اولاد. ايتان بيران، قائد كتيبة بطاريات الباتريوت في الجنوب، (37 سنة)، متزوج وأب لثلاثة. كوبي ريغف، قائد الكتيبة 66 وتمير شمير، قائد كتيبة حيرف مغير، متزوج وأب لأربعة. هذه الرباعية والكتائب التي من خلفها هي الخط الازرق الدقيق، المسؤولة عن الدفاع الفوري لضمان سلامة السكان المدنيين في حالة التعرض لهجوم بالصواريخ من أي نوع وبأي مدى. ليران، إن النجاح الكبير للقبة الحديدية خلق توقعات لدى الجمهور بأن الدفاع الذي توفره كاملا. أليست هذه وصفا للثقة الزائدة بالنفس؟

"اعتقد أن كل جندي، من الصغير وحتى الوصول إلي، يعمل انطلاقاً من الشعور بالمسؤولية القومية. القبة الحديدية هي جهاز يعرفه كل مواطن في الدولة، وأصبحت بمثابة الاسطورة. هذه المسؤولية واضحة لنا جميعاً وهي التي توجهنا في سلوكنا أيضاً. من السهل توضيح ذلك للناس الذين يجلسون في داخل القبة ويعرفون أنهم يدافعون عن بيتهم بالفعل. هذا يدفعهم إلى فهم معنى الفشل في تنفيذ المهمة. صحيح أننا عملنا بجهد خلال الجرف الصامد وعمود السحاب مع نجاحات كثيرة، لكننا نفهم أن الدفاع ليس كاملاً. والقبة الحديدية ليست ضماناً لمئة في المئة من النجاح".

هل يمكنك أن تصف لنا كيف يتم اسقاط الصاروخ؟ ما الوقت اللازم لاتخاذ القرار؟
"القائد في مركز القبة الحديدية له الزمن الكافي، حسب السياسة التي تحدد له مسبقاً ما هي المناطق التي يجب الدفاع عنها. وعند وجود أحد الاهداف ضمن المعايير يقوم باسقاط الصاروخ. وهو يعرف ما يجب أن يفعله وهذا ما يقوم به".

صحيح أن الجهاز يقرر أي صواريخ تسير في الخط الخطير مثل المناطق المأهولة، وأنها سيسقط في منطقة مفتوحة، لكن الضغط على زر الاطلاق منوط بالانسان. وابقاء القرار في يد الانسان وعدم استخدام الاجهزة الآلية، ثبتت صحته في عملية الجرف الصامد: من مئات الصواريخ التي تم اسقاطها، كانت عملية واحدة خاطئة.

يقولون في جهاز القبة الحديدية إنهم يستطيعون التحذير من كل صاروخ يطلق نحو دولة إسرائيل من أي مكان بـ 360 درجة. وكبرهان على ذلك يتم عرض احصائيات الجرف الصامد. وقد سجلت اثناء العملية أكثر من 4,700 حادثة اطلاق نحو دولة إسرائيل. وبنسبة 1 في المئة فقط لم يتم تشغيل الانذار. أي خمسة احداث تملصت من القبة الحديدية. هذه قدرة ملفتة لا يمكن استيعابها، بنيت كجزء من دروس حرب لبنان الثانية. الجبهة الداخلية مسؤولة عن اطلاق صافرات الانذار، لكن معلومات الاطلاق تحصل عليها من اجهزة الدفاع الجوية.

مستعدون في وجه إيران

"إيران هي رأس الافعى. وقد كنا نعرف ذلك قبل الاتفاق النووي، ونعرفه بعد الاتفاق. إيران تتدخل بشكل مباشر في كل ما يحدث هنا، الخط الذي يربط بين حماس وحزب الله يمر عن طريق سوريا وحتى إيران. وهو خط واحد. نحن نعرف ذلك، وهذا جزء من التحديات التي نواجهها"، قال أحد الضباط الكبار.

تمير، إن تحديد إيران كعدو رقم واحد هو أمر رئيس بالنسبة لكم. هل في أعقاب الاتفاق الذي وقع مع إيران، لدينا عشر سنوات لعدم التوتر واستغلال هذا الوقت من أجل تحسين قدرتنا؟ هل التهديد المباشر تراجع؟.

"نعم العدو الرئيس بالنسبة للوحدة التي أنا مسؤول عنها، هو إيران. الاتفاق لم يغير أي شيء في مستوى استعداد الوحدة. أنا أعتقد خلاف ذلك، لأنك تعرف حجم المسؤولية الملقاة عليك في هذا الموضوع. وأنت الجواب الوحيد أمام الهجمات التي قد نتعرض لها من إيران. عليك خلق شبكة أمان، بغض النظر إذا كان الاتفاق سينفذ. الجواب سيبقى في الحد الأقصى. لذلك ازدادت قدرتنا منذ الاتفاق.

"صحيح أن صواريخ "حيثس" بنيت كرد على الصواريخ بعيدة المدى، لكننا نحاول استخدامها باتجاهات أخرى. مثلاً توجد رادارات قوية جداً ترى عن بعد. ونحن نحاول في كل معركة استخدامها بالحد الأقصى. نحن نحاول استخدام قدرة الجهاز، سواء في المصادر أو في القدرة التنفيذية، من أجل إعطاء الجواب لكل ساحة من الساحات".

جهاز "كيلع دافيد" هو الجهاز الأصغر عمراً. فهو عملياً في مراحل الاستيعاب الأولى. وفي نهاية السنة سيتم اتخاذ قرار تحويله إلى جهاز تنفيذي.

كوبي، الجهاز بني مسبقاً انطلاقاً من موقف السيطرة المركزية. أي تستطيع البطاريات أن تتواجد في أماكن مختلفة، لكن مركز السيطرة يوجد في مكان واحد. هل يمكن القول إن ذلك ينبع من طابع المهمات؟.

"هذا جهاز ينظر إلى دولة إسرائيل كلها، وهو يشبه جداً الطريقة التي تعمل بها صواريخ "حيثس"، مركز اداري واحد وعدد من المجسات والرادارات تنتشر وتُمكن من الدفاع عن كل مناطق دولة إسرائيل. لكن السيطرة مركزية والنظرة مركزية. هذا تم بناء الجهاز خلافاً للباتريوت والقبة الحديدية التي هي اجهزة موضعية يجب أن تستعد في مجالها الدفاعي".

ما هي أهدافك؟

"كيلع دافيد هو جهاز بني لتقديم اجابة على تهديدات أوسع. حتى اليوم نقوم بدمجه مع الدفاعات الجوية. فمن جهة كل جهاز له تفوقه النسبي، ومن جهة أخرى هو حلقة أخرى متداخلة مع جهاز آخر.

"إن جهاز كيلع دافيد يدخل بين القبة الحديدية التي هي الأقل ارتفاعا وبين الصاروخ ويخلق لنا منطقة وسط مشتركة تعمل فيها الاجهزة الثلاثة، كل واحد حسب قدرته. والتحدي هو الملاءمة واختيار الجهاز الصحيح لكل تهديد".

دمج القوات

إسم صاروخ الباتريوت يثير لدى الكثيرين تداعيات من حرب الخليج الاولى في 1991، حيث استخدم لأول مرة لاسقاط صواريخ سكاك التي اطلقت من العراق. وبقي اليوم صاروخ الباتريوت مضادا للطائرات القتالية، ولكن أجريت عليه تحسينات. صحيح أنه ليس هناك اليوم تهديد هجومي لطائرات مقاتلة، لكن هذا التهديد لم يختف. ففي ظل ما تتعرض له المنطقة، هناك تغيرات دائمة، حيث أن المنظمات تحتل مكان الدول وتقيم "سلاح جو للفقراء". وأنا لا أقول ذلك استهزاءً، بل على العكس، هذا تحد أكبر. سلاح الجو أصبح أصغر وأسرع مع امكانيات أكبر.

ايتان، في هذه المجموعة الصغيرة التي تجلس هنا، يوجد لك دور استثنائي فأنت الوحيد الذي ستواجه الطائرات وليس الصواريخ.

"حتى الآن، بناء على نظرية الدمج، يحاول كل جهاز السير خطوات إلى الأمام والوصول إلى حالة يستطيع فيها الجميع المشاركة في الجهود. هذا تحدٍ ندركه جيدا. ومن اجل المقارنة، نحن نتذكر ايضا الباتريوت من حرب الخليج. ففي حينه كان جهاز لاسقاط جميع انواع الطائرات، لكنه كان الوحيد في حينه. لذلك كان حجمه معقول وقرار تشغيله معقول.

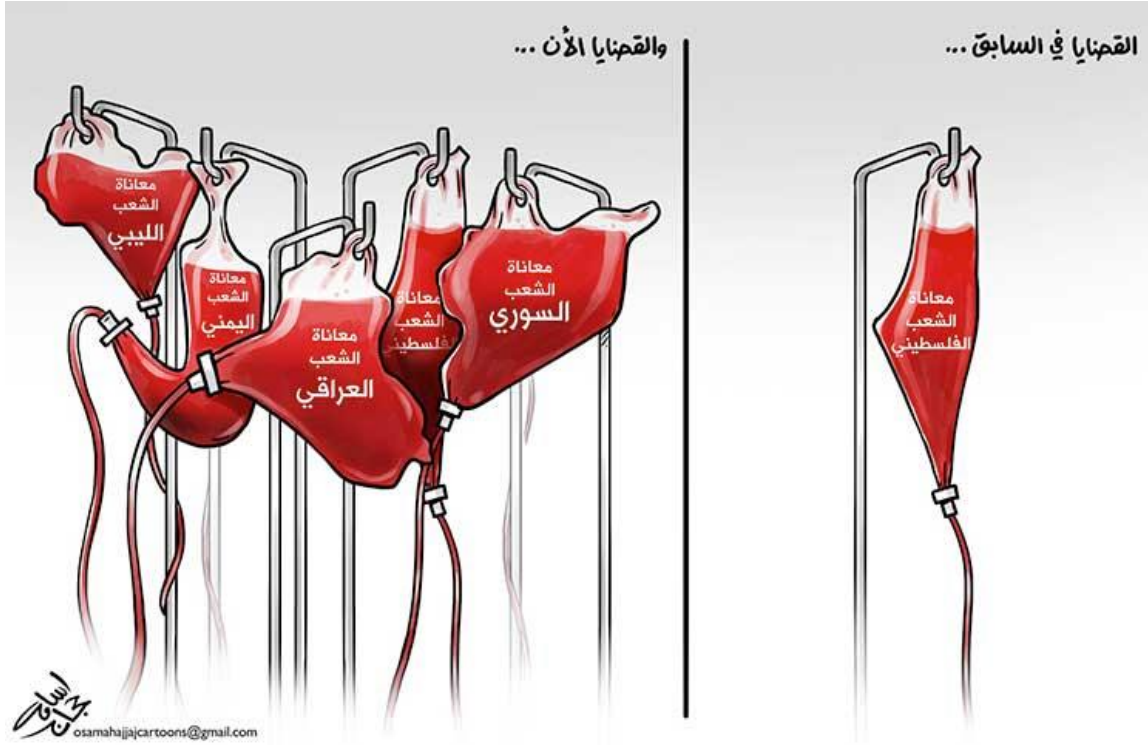
"في الوقت الحالي يوجد جهاز ويوجد مجال للتركيز عليه مدة 24 ساعة وسبعة ايام في الاسبوع من الاستعداد، بغض النظر في الشمال أو في الجنوب. ففي هذا العالم كل طائرة هي تحدٍ بالنسبة لنا. بغض النظر عن الحجم أو النوع، أو إذا كانت مع طيار أو بدون طيار. الواقع يتغير أمام ناظرينا، حيث التركيز على الطائرات بدون طيار. وقبل وقت قصير قمنا بإسقاط طائرة "سوخوي" سورية في الشمال وكانت مع طيار. ولكن في أغلبية الحالات هناك طائرات بدون طيار.

"هذا ينبع بسبب أن الطرف الثاني أيضا يحاول معرفة قدرتنا. حيث أن العدو يعرف جيدا ماذا تعني القبة الحديدية، وهو يحاول التغلب على ذلك، والتغلب على تفوق سلاح الجو الطائر، الذي هو الاقوى في الشرق الاوسط، الآن مثلما في السابق. لذلك يحاولون استخدام الطائرات بدون طيار، الصغيرة والسريعة والتي يمكنها الوصول إلى أي مكان واحداث خطر موضعي. وهذا الامر غير مفاجيء. وحتى الآن، اجهزتنا الدفاعية قادرة على الرد على ذلك".

إسرائيل اليوم 2016/10/14

القدس العربي، لندن، 2016/10/15

٥١. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2016/10/14